مستوى مهارات التعامل مع الأزمات لدى الـمُوجهين الطلابيين في ضوء برنامج إِشْرَاق وعلاقته بالدافعية المهنية

إعداد

أ/ أشواق بنت محمد بن عبد اللّه الجهني

ماجستير، قسم التوجيه والإرشاد التربوي، كلية الدراسات العليا التربوية، جامعة الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية

الباحث الثاني

د/ منال يحي إبراهيم باعامر

أستاذ التربية الخاصة المشارك، قسم التربية الخاصة، كلية الدراسات العليا التربوية، جامعة الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية

مستوى مهارات التعامل مع الأزمات لدى المُوجِّهين الطلابيين في ضوء برنامج إشراق وعلاقته بالدافعية المهنية

أشواق بنت محمد بن عبد الله الجهني*، منال يحي إبراهيم باعامر**

*قسم التوجيه والإرشاد التربوي، كلية الدراسات العليا التربوية، جامعة الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية

**قسم التربية الخاصة، كلية الدراسات العليا التربوية، جامعة الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية.

*البريد الالكتروني للباحث الرئيس: shoooga6@gmail.com

المستخلص

هدف هذا البحث إلى معرفة مستوى مهارات التعامل مع الأزمات لدى الموجّهين الطلابيين في ضوء برنامج إِشْرَاق، وعلاقته بالدافعية المهنية؛ من خلال معرفة مستوى مهارات التعامل مع الأزمات لدى الموجّهين الطلابيين، ومعرفة مستوى الدافعية المهنية لديهم، والكشف عن أثر مُتغيّري: الجنس والخبرة في مستوى مهارات التعامل مع الأزمات لديهم. وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي الارتباطي، وتكوّنت عينة البحث من (214) الموجّهين الطلابيين العاملين بالمدارس الحكومية في مدينة جدة، وأُستخدمت الاستبانة لقياس مستوى مهارات التعامل مع الأزمات في ضوء برنامج إِشْرَاق - من إعداد الباحثتان- كما أُستخدم مقياس للدافعية المهنية - من إعداد (جارالله وصالح، 2019)-. وقد توصّلت نتائج البحث إلى أن مستوى مهارات التعامل مع الأزمات لدى الموجّهين الطلابيين في ضوء برنامج إِشْرَاق؛ ومستوى الدافعية المهنية كان مرتفعًا. وبيّنت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى الدلالة (0.05)، بين مستوى مهارات التعامل مع الأزمات والدافعية المهنية لدى الموجّهين الطلابيين، كما تبيّن عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط درجات مستوى مهارات التعامل مع الأزمات لدى الموجّهين الطلابيين، تُعزى إلى متغيري: الجنس وسنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: مهارات التعامل مع الأزمات، الموجّهون الطلابيون، برنامج إِشْرَاق، الدافعية المهنية.

The level of Crisis Management Skills of Guidance counselors in light of "Eshraq" program, and its relevance to Professional Motivation

ASHWAQ MOHAMMED ABDULLAH ALJOHANI*. Manal Yahya Ibrahim Baamer

Faculty of Educational Graduate Studies King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia.

***Email:** shoooga6@gmail.com

Abstract

This Research aimed to acknowledge the level of Crisis Management Skills of Guidance counselors in light of "Eshraq" program, and its relevance to Professional Motivation. Through identifying the level of Crisis Management Skills of Guidance counselors, as well as identifying the level of their Professional Motivation, in addition to revealing the impact of gender and experience variables on the level of Crisis Management Skills of Guidance Counselors. the Research sample consisted of (214) Guidance counselors of School Workers public in Jeddah. The Research adopted the descriptive correlative approach, and a questionnaire was used to measure the level of Crisis Management Skills in light of "Eshraq" program prepared by the Scholar, and a measure of Professional Motivation was used by (jarallah and saleh, 2019), The conclusions of the research found that the level of Crisis Management Skills of Guidance counselors in light of the "Eshraq" program, in addition to the level of Professional Motivation was high. The conclusions also demonstrated that there was a direct correlation at the indicative level of (0.05) in the average degree of the Crisis Management Skills level, as well as the absence of statistically significant differences at the indicative level (0.05) average level of Crisis Management Skills of Guidance counselors is attributable to gender and years of experience variables.

***Keywords**:* Crisis Management Skills, Guidance counselors, Eshraq program, professional motivation

مقدمة:

يشهد العالم كثيرًا من التحديات في شتى المجالات المختلفة؛ التعليمية، والاقتصادية، والاجتماعية، وغيرها، فأصبح نتيجة لذلك عرضةً لكثير من الأزمات التي تحدث من وقت إلى آخر، وعليه فإن المجتمع بمؤسساته ومنظماته لا يخلو من الأزمات التي تؤثر في الأفراد بصورة مباشرة أو غير مباشرة (عبد الرحيم، 2020).

ويعد مفهوم الأزمة أحد المفاهيم التي انتشرت على نطاق واسع في مختلف الدراسات والبحوث، وهو يشير إلى موقف أو حدث طارئ ومفاجئ غير طبيعي يؤدي إلى إرباك العمل، فالأزمة حالة تواجهها الإدارات ومتخذو القرار في المؤسسات والمنظمات، وتتلاحق فيها الأحداث، وتختلط الأسباب بالنتائج، ولذلك تصعب السيطرة على الأزمة (الزكي، 2012).

أشارت غنيمة (2014) إلى الأزمة المدرسية بأنها حالة طارئة ومفاجئة تؤدي إلى حدوث خلل في نظام المؤسسة التعليمية، وتؤثر في الطلاب والمعلمين وجميع العاملين فيها، فاستمرارها يؤدي إلى عدم القدرة على تحقيق الأهداف التعليمية، ولذا يتطلب إجراءات عاجلة للحد من تفاقمها، والعمل على إعادة الأمور إلى وضعها الطبيعي. ونوّه كوسكي (2016) Kousky إلى أن الأزمات والكوارث تؤدي إلى الفوضى وعدم الاستقرار في المجتمع المدرسي، فيصبح الطلبة والعاملون في المدرسة عرضة للتهديد والخسارة والصدمة، فالأزمة تهدد إحساس الطلبة بالأمن، وتؤدي إلى تدني الصحة النفسية، وتؤثر في الصحة العقلية والجوانب الاقتصادية، ونتيجةً لذلك قد يقل حضورهم إلى المدرسة، وينعكس سلبًا على أدائهم الدراسي.

وفي ظل تلك المؤشرات أصبحت الحاجة إلى تقديم خدمات الإرشاد في الأزمات الطبيعية أو غير الطبيعية ملحّة، ومن الضروري للموجه الطلابي التدخل والتعامل مع الأزمة لمساعدة الطلبة على تجاوزها، ولرفع مستوى الصحة النفسية (Knezevic & Olson, 2014). ومن زاوية أخرى يتطلب وجود الأزمات والتعامل معها داخل المجتمع المدرسي توفّر الخطط الإرشادية، وفرق العمل المدربة على أداء أدوارها (الربدي، 2021)، ولتوظيف ذلك لا بد من توفر الخبرة الكافية لدى الموجه الطلابي، والمهارات والفنيات الإرشادية المناسبة في تعامله مع الأزمات المدرسية، والقدرة، وإمكانيات التدخل والتعامل مع تلك الأزمات، وتقديم الخدمات اللازمة وفق طبيعة الأزمة وتأثيرها في الطلبة والمدرسة (أبو البصل، 2020).

وأشارت الجمعية الأمريكية للموجهين المدرسيين (American School Counsellor Association (ASCA,2019 إلى دور الموجه الطلابي في تعامله مع الأزمات عبر تقديم الخدمات خلال الأزمة وبعدها، والوقاية منها، والاستعداد لها، وتقديم خدمات الإرشاد الجماعي والفردي، ووضع الخطط العلاجية المناسبة، وتوعية الأسرة في كيفية التعامل مع الأزمات، والتواصل معهم، وتدريب المعلمين على احتواء الطلبة وقت الأزمة، إضافة إلى الشراكة المجتمعية مع الجهات المختصة، وقد أكدت دراسة بينكوس وآخرين (2020) .Pincus et al على أهمية دور الموجه الطلابي من الجانبين الاجتماعي والعاطفي خلال الأزمة وبعدها عبر مساعدة الطلبة وأسرهم، ودعم العاملين في المدرسة، وتقديم خدمات الصحة النفسية، وتوفير الخدمات للطلاب المعرضين للخطر، والتواصل مع أولياء أمورهم، والتواصل مع أصحاب الاختصاص إذا تطلب الأمر. وفي ذات السياق يمكن للموجه الطلابي التعامل مع الأزمات وقت حدوثها بالطرق الآتية: تقييم حالة الأزمة، وجمع المعلومات المتصلة بها، ووضع الأهداف والخطط التي تساعدهم على التقبل

والخروج من الأزمة بكفاءة عالية، واستخدام المهارات الإرشادية وفق الحالة المستهدفة؛ مثل: المواجهة التدريجية، والاسترخاء، والتنفيس الانفعالي. إضافة إلى بناء علاقة إرشادية مهنية قائمة على التقبل والاستماع، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الدعم والوقاية (Mete-otlu & Aysan, 2017 ; Miller, 2012). ومن المهم التعمق في دراسة امتلاك الموجهين الطلابيين مهاراتِ التعامل مع الأزمات؛ فقد أشارت دراسة الربدي (2021) إلى أهمية امتلاك الموجهين الطلابيين مهاراتِ التعامل مع الأزمات، ويعود السبب إلى أثرها في الطلبة المستهدفين، والموجه الطلابي ذاته، وذلك للاطلاع على مستوى مهاراته، وتقديم خدمات إرشادية فعالة لتحقيق الهدف المطلوب، إضافة إلى تطوير البرامج التدريبية لرفع مستوى الأداء.

ومن الجدير بالذكر أن وزارة التعليم أطلقت برنامجًا وزاريًّا إرشاديًّا خلال وقت الأزمات (إِشْرَاق)، ويعد البرنامج ضمن خطط البرامج الإرشادية المعتمَدة في المدارس، ومن أبرز أهدافه إكساب الموجهين الطلابيين مهاراتِ الوقاية والتدخل والعلاج في وقت الأزمات، وتلبية متطلبات العمل الإرشادي في البيئة المدرسية، وتنمية المهارات الإرشادية التربوية والنفسية لدى الموجه الطلابي وتطويرها (الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد، 1439).

ويعتمد نجاح العمل الإرشادي في المدرسة اعتمادًا كبيرًا على فاعلية الموجه الطلابي وكفاءته في استخدام المهارات الإرشادية (المهدي، 2019). وفي المقابل فإن نجاحه في عمله لا يتوقف على ما لديه من ذكاء وثقافة فقط؛ بل هو نتيجة تداخل مجموعة من الخصائص والصفات الشخصية المؤثرة في مدى استعداده لممارسة مهامه بكفاءة عالية (الشرفا، 2011)، ومن تلك الخصائص: الأصالة، والمرونة، والوعي بالذات، والثقة بالمسترشد، والتمسك بالقيم، والدافعية (المحمودي، وعبد الله، 2017؛ حمودة، 2011).

وفي ذات السياق يختلف الموجهون الطلابيون في خصائصهم الشخصية وخلفياتهم العلمية، ولذا يواجه الموجه الطلابي صعوباتٍ مختلفةً خلال ممارسته مهامَّه الإرشادية؛ ومنها تكليفه بالمهام الإدارية، وعدم رغبة المعلمين في التعاون معه، وعدم معرفة أولياء الأمور بطبيعة عمل الموجه الطلابي، وعدم توفر متطلبات العمل الإرشادي؛ كوجود مكان مخصص، وأجهزة، وكتيبات إرشادية لممارسة العمل الإرشادي داخل المدرسة (السلمي، 2020؛ التلبيشي، 2019)، وهذا يؤثر في قدرته على أداء المهام الإرشادية وإتقان عمله (حجازي، 2015).

ومن زاوية أخرى تتصل قدرة الأفراد على ممارستهم المهام بالدافعية المهنية، فلا بد من وجود أهداف تدفعهم إلى إنجاز المهمات المطلوبة؛ ابتداءً من تخطيطها وتنفيذها، ووصولًا إلى تحقيق غايتهم وأهدافهم نتيجةَ شعورهم بدافع حقيقي إلى بلوغ الأهداف المنشودة (جار الله، 2019)، وتتصل الدافعية اتصالًا وثيقًا بسلوك الأفراد؛ فيمكن تفسير أنماط سلوكهم في ضوء دافعيتهم، ومستوى استعدادهم لأداء تلك السلوكيات (الجميلي، 2009)، ولذا فإن بلوغَ الموجه الطلابي مستوًى مرتفعًا من الدافعية يمكّنه من تقديم الخدمات الإرشادية بكفاءة (حمودة، 2011).

ولهذا يجب أن يكون الموجه الطلابي قادرًا على أداء عمله وفق ما خطط له، وأن يكون كفؤًا في أداء عمله؛ لتحقيق النجاحات في تطوير العملية الإرشادية وتحسينها (طالب، 2016)، وذلك بأن يتولى مسؤولية خلق مناخ مدرسي آمن، والعمل مع الهيئة المدرسية لزيادة التوعية بالمشكلات والأزمات التي تحدث في البيئة المدرسية، ولهذا يجب أن يتمتع بالدافعية في مواجهة

الأزمات الضاغطة؛ ليتعامل مع الطلاب في المواقف الصعبة بفعالية جيدة، ولاكتساب مهارات جديدة تحسّن تعاملَه معهم (حسن، وعز، 2021).

مشكلة البحث:

تعد الأزمات من الأحداث التي توثر في المسيرة التعليمية، وتتأثر المؤسسات التعليمية كغيرها من المؤسسات بأزمات تختلف باختلاف مجالاتها، والأزمة ليست وليدة اللحظة؛ فقد تختلف درجات الأزمة من جانب إمكانية السيطرة عليها وتخطّيها، وتختلف الأزمات في آثارها النفسية والاجتماعية والانفعالية مستقبلًا (العاسمي، 2014).

ومن الأزمات والكوارث التي قد يتعرض لها الطلبة: الزلازل والفيضانات، والصراعات والحروب، والقتل والاعتداءات الجنسية، والعنف، والحرائق، والأزمات الاقتصادية، والحوادث المرورية، وغيرها (مجيطنة، 2018؛ Mudavanhu, 2014; Gibbs et al. 2019). ومن الأزمات الحديثة أزمة جائحة كورونا المستجد (COVID-19) التي شهدها العالم مؤخرًا، وأثّرت في مختلف مجالات الحياة؛ إذ أدت إلى عدم استقرار البيئة التعليمية (Pincus et al., 2020). تسبب الأزمات للطلبة مصادرَ ضغط وتأثيرٍ نفسي شديد في حاضرهم ومستقبلهم، ومن المهم في الأزمات تفعيلُ خدمات الإرشاد النفسي للتعامل معها، ولوضع الخطط والإستراتيجيات؛ للحد من آثارها، ولمساعدة الطلبة على الخروج منها بسلام بمعالجة مشاعر الحزن، وتقليل القلق واضطراب الخوف؛ لتحقيق التوازن والشعور بالأمان (الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد، 1439).

وقد يتعرض الموجه الطلابي لتحديات مهنية مختلفة ينتج عنها الشعور بالقلق والتوتر والضغط، والشعور باليأس، وتدني مستوى الدافعية، فهذه الأزمات تتطلب من الموجه الطلابي ضبطَ النفس، وإدارةَ انفعالاتها، والقدرةَ على المواجهة (البراغيتي، 2019). وفي ظل تلك الظروف نشير إلى أهمية الدافعية المهنية لدى الموجه الطلابي باعتبارها مكونًا أساسًا في الأنشطة التي ينفذها، والمحركَ لسلوكه والموجهَ له، ولذا ينبغي أن يتمتع بمهارات جيدة؛ كالمثابرة والقدرة على إنجاز البرامج الإرشادية لتحقيق الأهداف المنشودة، لا سيما في ظل الأزمات وما ينتج عنها من مشكلات سلوكية وانفعالية ونفسية لدى الطلاب، ومن هنا تظهر الحاجة إلى الاهتمام بالموجه الطلابي عبر توفير المناخ المدرسي المناسب الذي يمكنه من أداء أعماله بكفاءة، وإنجازها بدافعية عالية (كاتبة، 2019). وانطلاقًا من الدور الذي يؤديه الموجه الطلابي جاء هذا البحث لمحاولة استكشاف مستوى مهاراته في التعامل مع الأزمات، ومعرفة علاقته بدافعيته المهنية.

أسئلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما مستوى مهارات التعامل مع الأزمات لدى المُوجِّهين الطلابيين في ضوء برنامج إِشْرَاق؟
2- ما مستوى الدافعية المهنية لدى المُوجِّهين الطلابيين؟
3- هل توجد علاقة ارتباطية بين مهارات التعامل مع الأزمات والدافعية المهنية لدى المُوجِّهين الطلابيين؟
4- هل توجد فروق في متوسط درجات مستوى مهارة التعامل مع الأزمات لدى المُوجِّهين الطلابيين تُعزى إلى مُتغيِّر الجنس؟

5- هل توجد فروق في متوسط درجات مستوى مهارة التعامل مع الأزمات لدى المُوجِّهين الطلابيين تُعزى إلى مُتغيِّر سنوات الخبرة؟

أهداف البحث:

- معرفة مستوى مهارات التعامل مع الأزمات لدى المُوجِّهين الطلابيين.
- معرفة مستوى الدافعية المهنية لدى المُوجِّهين الطلابيين.
- معرفة العلاقة بين مهارات التعامل مع الأزمات والدافعية المهنية لدى المُوجِّهين الطلابيين.
- الكشف عن أثر مُتغيِّر الجنس في مستوى مهارات التعامل مع الأزمات لدى المُوجِّهين الطلابيين.
- الكشف عن أثر مُتغيِّر الخبرة في مستوى مهارات التعامل مع الأزمات لدى المُوجِّهين الطلابيين.

أهمية البحث:

تظهر أهمية هذا البحث في جانبين؛ النظري والتطبيقي على النحو الآتي:

أ. الأهمية النظرية:

1. توجيه أنظار الموجهين الطلابيين إلى أهمية مهارات التعامل مع الأزمات ومواجهة المخاطر داخل المدارس.
2. إثراء المكتبة العربية ببحث حديث يتناول مستوى مهارات التعامل مع الأزمات، وعلاقته بالدافعية لدى الموجهين الطلابيين.
3. يتناول البحث شريحة مهمة في المجتمع التعليمي؛ وهي شريحة الموجهين الطلابيين؛ لدورهم البارز والحيوي في العلمية التربوية، لا سيما في بناء شخصية الطالب بجميع جوانبها.

ب. الأهمية التطبيقية:

1- من المتوقع أن يخرج البحث بنتائج وتوصيات تكون عونًا لصناع القرار والمخططين في الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد في وزارة التعليم في اتخاذ إجراءات عملية تتضمن تحسينات ملموسة في العمل الإرشادي.

2- يوفر البحث أداةً لقياس مستوى مهارات التعامل مع الأزمات لدى الموجهين الطلابيين مقننةً على البيئة السعودية.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث الحالي في الآتي:

- **الحدود الموضوعية:** مستوى مهارات التعامل مع الأزمات لدى الموجهين الطلابيين في ضوء برنامج إِشْرَاق وعلاقته بالدافعية المهنية.
- **الحدود الزمانية:** طُبِّق في الفصل الدراسي الثاني لعام 1443 هـ -2022م.

- **الحدود المكانية:** مدينة جدة - المملكة العربية السعودية.
- **الحدود البشرية:** الموجهون الطلابيون.

مصطلحات البحث:

- **مهارات التعامل مع الأزمات (Crises Counseling Skills):**

هي مجموعة من التدخلات المختصة والاستجابات والإجراءات والخطوات الإرشادية التي تهدف إلى التعاملِ مع الأزمات المختلفة التي تواجه الأفراد والمجتمعات وحلِّها، أو التخفيفِ من الآثار السلبية المعرفية والعاطفية والسلوكية الناتجة عنها (الخوالدة وطنوس، 2017).

وتعرف إجرائيًّا بأنها: المهارات والتقنيات والإجراءات التي يستخدمها الموجه الطلابي للتعامل مع الطلاب الذين مروا بأزمات؛ للحد من الآثار الضارة اللازمة، وتحقيق المرونة النفسية للطلاب.

- **الموجه الطلابي (Guidance counselors):**

هو الشخص المؤهل الذي يقدم خدمات التوجيه والإرشاد لجميع طلاب المدرسة بعلاقة مهنية؛ لمساعدة الطلاب في كثير من المجالات داخل المدرسة وخارجها؛ لتحقيق أقصى درجات النمو (المجالي، 2019).

ويعرف إجرائيًّا بأنه: الفرد المختص والمؤهل لأداء العمل الإرشادي في جميع مراحل مدارس المملكة العربية السعودية، والمعين من قبل وزارة التعليم لتنفيذ خدمات الإرشاد والتوجيه للطلبة في جميع المجالات النفسية، والاجتماعية، والتربوية، والمهنية، إضافة إلى المجال الوقائي والعلاجي.

- **الدافعية المهنية (Professional Motivation):**

هي القوى الداخلية التي يشعر بها الفرد وتدفعه إلى توظيف الكفاءات والمعرفة والمهارات والطاقة التي يمتلكها في بيئة عمله وفي مجال مهنته (الأبيض، 2021).

وتعرف إجرائيًّا بأنها: الطاقة التي يمتلكها الموجه الطلابي وتحفزه على أداء عمله بكفاءة ومهارة لتحقيق أهدافه وطموحاته ومساعدة الطلاب.

الإطار النظري:

أولا: مهارات التعامل مع الأزمات لدى الموجهين الطلابيين:

الأزمة المدرسية:

تواجه المدرسة مجموعة متنوّعة من الأزمات، التي قد تؤثر في كيانها وسلامة أفرادها، وتتطلّب حلًّا سريعًا للتعامل معها؛ من أجل استمرار العملية التعليمية دون انقطاع (نبهان، 2015). وعند تعريف الأزمات فيما يتعلّق بالمؤسسات التعليمية، يمكن لكل مدرسة أن تُصوّر معنى مختلفًا وفقًا لتصنيفاتها وخصائصها، بينما قد تتفاعل المدارس المختلفة بشكل مختلف في مواقف مماثلة، وقد تتأثر أيضًا بشكل مختلف في الموقف ذاتها (Ozkayran et al., 2020). وأشارت إجميل (2020) إلى الأزمة المدرسية بأنها: هي الحالة التي تُمثّل نقطة التحوّل للأحداث، وتتداخل فيها الأسباب بالنتائج، وتتعرّض إليها المدرسة بشكل مباشر أو غير مباشر، ويصاحبها تهديد للأرواح أو الممتلكات أو القيم، وتفقد إدارة المدرسة السيطرة أو القدرة على اتخاذ

القرارات المناسبة. وأشار الخميس والصالحي (2019) إلى الأزمات التي تواجه المدرسة في المملكة العربية السعودية، وقد يُعرِّض بعضها الطلاب والمعلمين إلى الخطر، مثل: الأزمات المُتعلّقة بالمبنى المدرسي، والأزمات التي تنطوي على تغيّر الأحوال الجوية، مثل: الأمطار الغزيرة والسيول، وهبوب الغبار والأتربة؛ مما يؤدي إلى تعليق الدراسة. ومن جانب آخر، فقد تطرأ الأزمات نتيجة تغيرات في البيئة الداخلية بالمدرسة من تصرّفات الطلبة غير المرغوب فيها، مثل: العنف، وتخريب الممتلكات، والسرقة، والتهجّم على منسوبي المدرسة (رزيق وسلطاني، 2021). وتظهر أهمية التدخُّل في التعامل مع الأزمات المدرسية، من خلال الاستعداد لما يمكن أن يحدث، والتعامل مع ما حدث في الحدّ من آثاره السلبية، واستغلال الموارد والإمكانات المتاحة في المدرسة بطريقة ملائمة، وتوفير الثقة والاستقرار بين فئات المجتمع المدرسي، والقدرة على التنبؤ بالأزمات المستقبلية واتخاذ الإجراءات الوقائية (القرني وشريف، 2021).

ونرى أن ضرورة العمل بروح الفريق الواحد بين جميع العاملين في هذه المؤسسة المهمة، في تقديم خدمات متنوّعة في حالة الطوارئ؛ لتوفير بيئة تعليمية آمنة وسليمة خالية من المخاطر، وذلك عبر توعية جميع الطلاب والمعلمين والإداريين فيها بأهمية معرفة المخاطر التي قد يتعرّضون إليها ومضاعفاتها، وإشراكهم في تنفيذ عملية الوقاية من الأزمات.

دور الموجّه الطلابي في التعامل مع الأزمة:

تزداد الأزمات والظروف القاسية بالمجتمعات العربية في الآونة الأخيرة؛ نتيجة لمجموعة متنوّعة من المُتغيّرات: مثل، عدم الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، فضلًا عن المشكلات النفسية والعاطفية المترتبة على ذلك، وهذا يدعو العاملين في مجال الصحة النفسية إلى مساعدة الأفراد في تلك المجتمعات، وإعادة التوازن النفسي والاجتماعي لديهم. وفي ضوء ذلك تُركّز أساليب التدخُّل الإرشادي في أثناء حدوث الأزمات على تقديم المساعدة الفورية؛ لوقف الألم النفسي قبل أن يتسبّب في أضرار جسمية للصحة النفسية للفرد (العقيل، 2017). ويمكن تحديد دور الموجّه الطلابي في التعامل مع الأزمة فيما يأتي:

- **التعامل مع الأزمة بطريقة علمية:** من المهم أن يُخضع المُوجّه الطلابي الأزمة إلى المنهج الإداري الصحيح؛ للتأكد من عوامل النجاح، وحماية المؤسسة التعليمية من التطورات غير المحسوبة التي يصعب احتمالها، وذلك من خلال امتلاك مهارات: التخطيط، والتنظيم، والتوجيه، والمتابعة (الشرع، 2020).
- **تقدير موقف الأزمة وتحليله:** تقدير أبعاد الأزمة وجوانبها، والمستوى الذي وصلت إليه من ردود فعل ونتائج ومواقف وآراء محيطة مؤثرة، من خلال قيام المُوجّه الطلابي بإجراء تحليل كامل لأسباب تطور الأزمة بصورة شاملة ودقيقة، وتقدير الإمكانات والقدرات الموجودة في المدرسة، والتنبؤ باحتمالات تطور الأزمة في المستقبل أو حدوث أي مشكلات ناتجة عنها، وإمكانية السيطرة عليها (Cornell, 2020).
- **التواصل مع أولياء الأمور:** تعزيز التواصل الفعّال مع أولياء الأمور، وتوعيتهم بمتابعة سلوك أبنائهم، وغرس الاتجاهات والقيم الإيجابية فيهم داخل المنزل وخارجه، وإرشادهم في كافة الأمور التي تهمُّ أبناءهم (خضرة، 2014).

- **توعية الطلبة:** نشر الوعي وتثقيف الطلبة فيما يخصّ موضوع الأزمة ومظاهرها، وتوعيتهم باللوائح المدرسية وإجراءات الانضباط المدرسي، والتأكد من اتباعهم لها، وتثقيفهم حول حقوقهم ومسؤولياتهم، وذلك من خلال الإذاعة المدرسية، وتوزيع النشرات، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي (أبو مصطفى وآخرون، 2020).
- **حصر بيانات الطلبة:** ملء النماذج الخاصة بحصر بيانات الطلبة المتضمّنة: المعلومات التعليمية والاجتماعية والصحية والاقتصادية (Kelly, 2018).
- **الإرشاد الفردي:** يتضمّن جلسات إرشادية فردية مخطّط لها، يُتفّق عليها بين المُوجِّه الطلابي والطالب، في جو يسوده التفاهم والاحترام المتبادل؛ لمناقشة الصعوبات التي تواجهه - سواء كانت اجتماعية أو نفسية أو اقتصادية- لتحديد الحلول والاستراتيجيات المقبولة للتعامل معها (عبد العظيم، 2012).
- **الإحالة:** يحيل المُوجِّه الطلابي الطالب إلى المهنيين والمؤسسات ذات الصلة، عندما تصل عملية الإرشاد إلى طريق مسدود، أو تكون العلاقة الإرشادية بينهما غير فعّالة؛ وذلك لحل مشكلاته الأكاديمية أو الاجتماعية أو النفسية أو السلوكية، سواء داخل المدرسة أو خارجها (التركي، 2019).

دليل إِشْرَاق لإدارة الأزمات:

يعد دليل إِشْرَاق مرجعًا علميًّا معتمدًا في إدارة الأزمات بالبيئة المدرسية، ويُطوّر من قِبل إدارة التوجيه والإرشاد التابعة لوزارة التعليم؛ استجابةً لمُتطلّبات العمل الإرشادي، وتطوير مهارات التوجيه التربوي والنفسي لدى الموجّهين الطلابيين والعاملين بالمدرسة؛ مما يمكّنهم من اكتشاف الطلبة المعرّضين للأزمات؛ وبناءً على ذلك تُصمّم الخطط العلاجية المناسبة التي تساعدهم على تقبُّل الأزمات والخروج منها بكفاءة. ومن خلال قبسات من القرآن الكريم والسُّنة النبوية، ثم الدراسات والنظريات العلمية الحديثة؛ أُتخذ هذا الدليل منهجًا تحليليًّا واستنتاجيًّا في التوجيه والأساليب التربوية. ولعل من المناسب أن نشير إلى الأزمات المُستهدفة في الدليل، ومنها: الكوارث الطبيعية، مثل: الزلازل والسيول والأعاصير. والمواقف المروعة، مثل: الحروب، والحرائق، والحوادث المرورية المروّعة، بالإضافة إلى الأمراض الخطيرة، مثل: السرطان والفشل الكلوي وتكسر الدم. وكذلك العاهات المستديمة، وانهيار جزء من المبنى المدرسي، ووفاة أحد منسوبي المدرسة أمام الطلبة. وبناءً على ذلك، يهدف الدليل إلى تقديم الخدمات الإرشادية للحالات التي تعرّضت للأزمة ومتابعتها، والتخفيف من الآثار السلبية الناتجة عنها، وذلك من خلال زيادة مستوى المرونة النفسية لدى الطلبة، وتزويدهم بالمهارات اللازمة للتعامل مع الأزمات؛ لرفع قدرتهم على مواجهتها، وتثقيف الأسرة بواجباتها والطرق الصحيحة لدعم أبنائهم. ومن جانب آخر، توعية المجتمع المدرسي بمفهوم الأزمة ومراحلها وآثارها، بالإضافة إلى تنمية مهارات منسوبي المدرسة في التعامل مع الطلبة المتعرّضين للأزمات، وتحديد مهامهم تجاههم، وتزويد الموجّهين الطلابيين بمهارات الوقاية والتدخّل والعلاج في أثناء حدوث الأزمات (دليل إِشْرَاق، ١٤٣٩).

مهارات التعامل مع الأزمات:

بالرغم من تنوّع أشكال الأزمات؛ فإن الهدف من التعامل معها تفادي التدهور والخسائر الناتجة عنها، والاستفادة منها في الإصلاح والتقدّم، عبر تحديد أسبابها، واتخاذ التدابير المناسبة لمنع تكرارها؛ ونتيجة لذلك يجب أن يمتلك المُوجِّه الطلابي مجموعة واسعة من المهارات التي تُمكّنه من تقديم خدمات الإرشاد في الوقت المناسب، وبطريقة فعّالة عند التعامل مع الأزمات (صميلي، 2019). ومن أبرز تلك المهارات: المهارات الواردة في دليل إِشْرَاق، وتتمثّل في:

- **مهارة المواجهة التدريجية**: يُقصد بها تقليل سلوكيات التجنّب والتعامل مع المحفّزات ذات الصلة بالصدمات، وذلك عن طريق وضع خطة مُتدرّجة للتعرُّض إلى الصدمة، مع الأخذ في الحسبان مستوى النشاط الحالي لكل فرد، وقدرته على تحمُّل المواقف المُثيرة للقلق. وتتضمّن تلك الخطة عددًا من تمارين المواجهة، ومنها: الخاصة بالحياة الواقعية، مثل: الأنشطة والمواقف والأماكن والأشياء والأشخاص. بالإضافة إلى تمارين للمكوّنات الداخلية للفرد، وتشمل: الذكريات والأفكار والمشاعر المُتعلّقة بالصدمة؛ ولذلك فقد تكون هذه الطريقة غير مرغوب فيها لدى الأفراد؛ بسبب الزيادة المؤقتة في الضغط العاطفي، لكنهم في المقابل سيتعلّمون إدارة المواقف الصعبة بالرغم من قلقهم (Torchalla, 2019).
- **التنفيس الانفعالي**: هي الطريقة التي يحاول فيها الفرد أن يُعبّر عن مشاعره الداخلية المؤلمة التي مرّ بها في أثناء حدوث الأزمة التي يصعب عليه التعبير عنها (Ben-Ezra & Hamama-Raz, 2021)، ومن خلال التنفيس الانفعالي تُفرّغ الشحنات السالبة داخل الفرد؛ وبذلك يصل إلى مرحلة الإدراك بمشاعره، ومعرفة الأفكار الخاطئة المسبّبة لها (شاهين والشيخ، 2021). وقد استخدمت دراسة Schouten (2019) طريقة العلاج بالفن مع اللاجئين المعانين من اضطراب ما بعد الصدمة، والمُتضمّنة مهارة التنفيس الانفعالي، بحيث تُمكّنهم من التعبير عن تجاربهم غير اللفظية دون الحاجة إلى الحديث، عن طريق تقديم أشكال ملموسة من التمثيل (البصري واللمسي) والأعمال الفنية، وأظهرت النتائج انخفاض الأعراض لدى بعضهم، بالإضافة إلى أنها قد تساعدهم على القدرة على اتخاذ القرارات، وترك الماضي والتركيز على المستقبل.
- **التعديل المعرفي**: هو تغيير الطريقة السلبية التي يرى بها الفرد موضوع الأزمة، عن طريق إيجاد طرق أخرى لعرض الأفكار والمواقف المُتعلّقة بها (مزعل وشندوخ، 2018). وأشارت نتائج دراسة Yıldırım & Güler (2021) إلى أن النظر بإيجابية لتجارب الحياة، والميل للتوجّه الإيجابي من خلال التفاؤل والأمل وتقدير الذات؛ تعدُّ من أبرز المؤشرات على الرفاهية النفسية، فضلًا عن كونها عامل حماية رئيس من الاكتئاب، وتقليل الضغط النفسي في مواجهة المخاطر المتصوّرة عن الأزمات، مثل: توقّع الموت، والخوف والحزن وعدم الارتياح منه.

- **التدريب على الاسترخاء:** هي الطريقة التي يتم من خلالها تدريب الفرد على إيقاف جميع الانقباضات والتقلّصات العقلية المرتبطة بالتوتر والقلق، عن طريق تمارين الاسترخاء العضلي والتنفّس العميق، حيث يجب على الفرد التزام الهدوء وعدم الانفعال؛ حتى يتم التعامل مع الأزمة بشكل صحيح (أبو أسعد، 2017). وقد أكّدت دراسة Ozamiz-Etxebarria et al. (2020) أن استخدام تقنيات الاسترخاء يساعد على تقليل مستويات القلق التي قد يواجهها الطلبة في أثناء جائحة كورونا (COVID-19).
- **الإرشاد بالتخيّل:** هي التصوّرات الداخلية المُتعلّقة بتجربة الفرد عن الصدمات، وغالبًا ما تكون مصحوبة باستجابات عاطفية غير متوقّعة، ويُحفّز على التخيّلات (أحلام اليقظة)، ووصف الصور الداخلية التي تحدث له بالتفصيل؛ وفي ضوء ذلك يمكن أن تؤدي هذه المهارة إلى فهم عاطفي أعمق لذات الفرد وعلاقته مع الآخرين (Bauckhage & Sell, 2021).
- **التشجيع على ممارسة الأعمال السارّة ومساعدة الآخرين:** أشارت نتائج دراسة Ferreira et al., (2021) إلى طريقة إعادة الصياغة الإيجابية المتضمّنة القبول والفكاهة، ودورها في انخفاض المشاعر السلبية لدى الفرد، بالإضافة إلى كونها عاملًا وقائيًّا للاكتئاب والتوتر في أثناء حدوث الأزمات، ويعني ذلك أن الطريقة التي يتعامل بها الفرد مع مشاعره وأفكاره السلبية لها تأثير كبير في صحته النفسية.
- **رفع مستوى تقدير الذات:** يُوصف تقدير الذات بأنه صورة الفرد لنفسه، التي تشمل معتقداته ومشاعره وأفكاره، وإحساسه بالقدرة على الدخول في مواقف جديدة وصعبة دون فقدان شجاعته، ومواجهة الفشل دون الشعور بالحزن أو الانكسار لفترات طويلة (عبد الغني وآخرون، 2021). ويمكن إدراج تقدير الذات بوصفه عاملًا وقائيًّا في مواجهة الأزمات؛ لتقليص الأضرار الناجمة، وإعادة التوازن النفسي لدى الفرد من جديد. وقد أكّدت دراسة (Demetriou et al., 2020) أن الأجيال الأكبر سنًّا أكثر قدرة على تغيير معنى الشدائد، وتقليل مستوى الخطر (المُتصوّر) الناجم عن الأزمات، بالإضافة إلى قدرتهم على التحكّم في ردود أفعالهم السلبية تجاهها، وذلك نتيجة تقدير الذات الإيجابي والكفاءة الذاتية لديهم؛ مما مكّنهم من ضبط الآثار غير المرغوب فيها.

ثانياً: الدافعية المهنية:

مفهوم الدافعية المهنية:

تُعرّف الدافعية المهنية بأنها: القدرة التي يمتلكها الفرد، والمرتبطة باستمتاعه بأدائه المهني ومدى استعداده في العمل، بالإضافة إلى مرونته المهنية في القدرة على التكيّف مع الظروف المتغيّرة ومواجهة التحدّيات المهنية، وهويته المهنية التي تظهر في مشاركته الجيدة بالعملية المهنية، والتزامه بأخلاقيات المهنة (الأبيض، 2021). بينما تُعرّف الهاجري (2020) الدافعية المهنية بأنها: مجموعة المؤثرات الرئيسة التي تؤدي دورًا بارزًا في سلوك الأفراد، فمن خلالها يمكن تنمية الرغبة لديهم في الأداء، والتي بدورها تعكس قدرة المؤسسات على تحقيق أهدافها، التي تتوقّف إلى حدٍّ كبير على نجاحها في توفير القدر الكافي من هذه المؤثرات. كما

تُعرَّف بأنها ممارسات ذاتية تهدف إلى تدريب الفرد؛ لتحسين أدائه في أدواره المهنية الحالية أو المستقبلية (David & Jayce, 2020).

ويظهر من التعريفات السابقة؛ أن مفهوم الدافع يستخدم لوصف ما يستحِثّ الفرد ويوجّه نشاطه، كما يُستخدم بشكل عام لتفسير ما يدور داخل الفرد ولا يمكن ملاحظته بصورة مباشرة، وإنما يمكن استنتاجه أو الاستدلال عليه.

أهمية الدافعية المهنية لدى الموجّه الطلابي:

تعدُّ الدافعية المهنية شرطًا أساسيًّا ومهمًّا للموجّه الطلابي؛ لنجاحه في المهام الموكلة إليه في عمله، وتحقيق التوافق المهني لديه (هدار، 2017)، انطلاقًا من ارتباطها إيجابيًّا برضا الفرد عن الحياة التي يعيشها، وما تُسهم فيه من بعده عن الضجر والملل والسأم وتُشعره بالسعادة، فضلًا على العلاقة الإيجابية بينها وبين القدرة على تبادل العلاقات الاجتماعية بنجاح (بوعزاز، 2017). ومن المرجّح أن تنعكس الدافعية المهنية القوية على الموجّه الطلابي في صورة توسيع وتنويع لنطاق الإرشاد والتوجيه الذي اكتسبه من خبرات التطوير المهني الرسمية التي حصل عليها؛ والذي سيُساعده على دمج الممارسات الجديدة في التوجيه والإرشاد؛ مما يُسهم في تحقيق الأهداف التي تنتظرها المؤسسات التعليمية (David & Jayce, 2020).

ويتضح مما سبق؛ أن الدافعية المهنية أحد أهم المؤثرات الرئيسة التي تُسهم في توجيه سلوك الموجّه الطلابي، وتساعده على تنمية الرغبة لديه في الأداء، وتمكّنه من تعزيز عملية التعلُّم لجميع الطلبة بفعالية، بالإضافة إلى تطوير مهاراتهم في تحديد أهدافهم الشخصية والمهنية وتحقيقها.

العوامل المؤثرة في الدافعية المهنية لدى الموجّه الطلابي:

تنوّعت العوامل التي من شأنها أن تؤثر في الدافعية المهنية للموجّه الطلابي في أثناء عمله الإرشادي، ومن أبرزها:

- **العبء المهني الزائد:** ينشأ العبء المهني الزائد نتيجة لكثرة المهام المُوكلة إلى المعلم أو الموجّه الطلابي، وتنقسم بدورها إلى قسمين: أعباء كمية وهي كثرة الأعمال التي تستند إلى الفرد للقيام بها، وأعباء نوعية وهي التي تشير إلى المهام التي ينطوي تنفيذها على معلومات معقّدة ومتشابكة، وتتطلّب اتخاذ قرارات نوعية (الهاجري، 2020). وأكّد ذلك نتائج دراسة جاينز (2021) Gaines، بأن الأعباء الزائدة عن الأعمال التي يقوم بها الموجّه الطلابي؛ تؤثر سلبًا في قدرته على تقديم الخدمات الإرشادية.
- **الانطباعات السلبية:** أشارت نتائج دراسة فينكاتيسان وشيام (Venkatesan and Shyam 2015) إلى أن أولياء الأمور والمعلمين والطلبة يحملون انطباعًا عن المُوجِّه الطلابي، بأنه يعمل جاسوسًا لإدارة المدرسة لتنفيذ أجندة خفية. كما يعتقد الطلبة أن المُوجِّه الطلابي مرتبط بالنقص أو الضعف؛ لذلك يجب تجنّبه؛ للهروب من وصمة العار أو الإهانات التي تأتي من المعلمين وزملائهم الطلبة بعد زيارته. ومن جانب آخر، فإن هناك مقاومة من الوالدين لعملية الإحالة إلى الخبراء أو المؤسسات المتخصّصة؛ خوفًا من أن يُوصف طفلهم بمسمّيات مُحدّدة.

- **انعدام الكفاءة:** وتعني عدم قدرة الفرد على المواءمة بين مُتطلّبات العمل المنوط به، وأعبائه المُلقاة عليه وفقًا لمؤهلاته وقدراته وإمكاناته التي يتمتّع بها (المنذري والصالحي، 2013). وقد تناولت دراسة جاتشينيا وموينجي (Gachenia and Mwenje 2021) التحدّيات التي يواجهها الموجّهون الطلابيون في تقديم خدمات الإرشاد المدرسي؛ لمساعدة الطلبة على تعزيز تحصيلهم الأكاديمي، وأظهرت النتائج أن (75٪) منهم لم يكن لديهم مهارات كافية في الإرشاد الأكاديمي.
- **الدخل غير الكافي:** يعدّ هذا العامل من أهم العوامل وأكثرها تأثيرًا في دافعية المُوجّه الطلابي المهنية، وقد أظهرت دراسة (2021) Bishop تأثير قلة الموارد المالية المخصّصة للتعليم، ومنها خفض أجور الموجّهين الطلابيين؛ مما أدّى إلى شعورهم بالإحباط، وبحثهم عن وظائف أخرى.
- **صراع الدور وغموضه:** ينشأ صراع الدور عندما يكون هناك تناقض بين مُتطلّبات العمل وقيم الفرد الشخصية (هدار، 2017)، بينما يحدث غموض الدور عندما يكون الفرد غير متأكد تمامًا من طبيعة المسؤوليات المُوكلة إليه في العمل (شمران، 2017). وقد أشارت نتائج دراسة Blake (2020) إلى أن الموجّهين الطلابيين يعانون من غموض دورهم الإرشادي وتضارب الأدوار؛ بسبب عدم وجود وصف وظيفي واضح، والتداخل مع المهن المماثلة، بالإضافة إلى الإشراف عليهم من قِبل إداريين غير متخصّصين في الإرشاد، إضافة إلى المعايير غير الملائمة لتقييم أدائهم، حيث يؤدي هذا الصراع إلى ضعف الحدود في العمل.
- **التنشئة الاجتماعية:** توفّر العلاقات وعوامل التنشئة الاجتماعية الهادئة والمستقرة دعمًا مهمًّا وموثوقًا به وإيجابيًّا في مواقف الحياة الصعبة؛ مما يُسهم في كفاءة تشكيل الدافعية المهنية. ولها أيضًا تأثير إيجابي في تكوين عضو جدير فعّال وذي تأثير في المجتمع (Sokolovskaya et al, 2020).

ويظهر مما سبق، أن هناك عوامل متداخلة ومؤثرة في الدافعية المهنية، تؤثر سلبًا في المُوجّه الطلابي، يعود بعضها إلى كثرة الأعباء والمهام المهنية التي تُسند إليه، ومنها ما يرجع إلى الغموض الذي يتلبّس الدور والمهمة، وانعدام الكفاءة المهنية المناسبة للقيام بهذا الدور، بالإضافة إلى الانطباعات السلبية من الآخرين؛ مما يؤثر في إنجازه ودافعيته.

الدراسات السابقة:

فيما يأتي عرضٌ للدراسات السابقة وقد رُتّبت من الأحدث إلى الأقدم، وقُسِّمت إلى محورين:

المحور الأول: الدراسات السابقة المتصلة بمهارات التعامل مع الأزمات لدى الموجهين الطلابيين:

أجرى (Krennerich et al, 2021) دراسة هدفت الى التعرف على الخبرات الحية للمرشدين المعرضين بتكرار لمواجهة الأعاصير في المناطق التي يعيشون فيها أو يعملون فيها. اعتمد الباحثون المنهج النوعي الظاهراتي، واستُخدمت المقابلات أداةً للدراسة. إذ تكونت عينة الدراسة من (6) أشخاص من المرشدين في تكساس. أسفرت النتائج عن مناقشة المرشدون عدة مجالات جديرة بالملاحظة من خبراتهم في الممارسات التي يمكن أن تفيد عند حدوث الأعاصير، وطرق تدريب المرشدين في مواجهتها، وأشاروا إلى أن التحديات في بيئة العمل عند وقوع الأزمات

تتسم بالفوضوية وعدم التنظيم؛ إذ تتضرر المرافق والبنية التحتية، وتنقص الموارد في المجتمع، وأفادوا بأن المرشدين المحترفين الذين عاشوا في مناطق قريبة من السواحل أكثر وعيًا بالآثار الكارثية للأعاصير، ومرحلة الاستعداد، ودمار ما بعد الإعصار، وبينوا أنهم لم يتلقوا تدريبًا لمواجهة الأزمات مدةَ دراستهم، وعدّوا خبرتهم الميدانية هي التي عززت مهاراتهم في فهم احتياجات البيئة وخصائصها التي يفترض أن يعملوا بها، ولذا نوهوا إلى أهمية وجود تدريب مسبق على الصدمات والأزمات ضمن برامج تعليم المرشدين الطلابيين، إضافة إلى أهمية امتلاك معرفةٍ وفهم مسبق للحساسية تجاه الصدمات، والرعاية الذاتية قبل ممارسة العمل الإرشادي، ودوره في تقليل مخاطر الصدمات غير المباشرة للمرشدين، وذكروا أنهم تعرضوا لعلامات الإرهاق في تجاربهم الخاصة؛ كالأرق، والبكاء، والتوتر، والرغبة في العزلة والهروب، ولذا أدركوا حاجتهم إلى الرعاية الذاتية، وأشاروا إلى فوائد الدعم المهني عبر إنشاء شبكات دعم مع المهنيين الآخرين، والاستماع إلى خبراتهم في الحصول على التغذية الراجعة تجاه الأعاصير، وأخيرًا تطرق المرشدون إلى مجموعة من الممارسات الروتينية التي ينبغي للمرشد اتباعها للتخفيف من آثار الأزمات؛ ومنها: المرونة والقدرة على التكيف، وإدارة الإجهاد، والتأمل الذاتي، والرعاية الذاتية، والتواصل مع الآخرين.

كما أعد دراسة الربدي (2021) هدفت التعرف على درجة امتلاك مرشدي ومرشدات المدارس لمهارات إرشاد وقت الأزمات من وجهة نظرهم؛ للتعرف على أثر كل من المتغيرات الآتية: (الجنس، والتخصص العلمي، والخبرة). استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم مقياسًا لقياس المهارات الإرشادية في الأزمات. إذ تكونت عينة الدراسة من (307) مرشدين ومرشداتٍ في القصيم. أظهرت النتائج أن درجة امتلاك المرشدين والمرشدات لمهارات إرشاد الأزمات مرتفعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير النوع لصالح الإناث في امتلاكهنّ مهاراتِ الإرشاد في الأزمات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الخبرة.

وفي ذات السياق أجرت أبي البصل (2020) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك المرشدين التربويين للمهارات الإرشادية في التعامل مع الأزمات في ضوء متغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، ونوع المدرسة. اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت مقياسًا لقياس المهارات الإرشادية في الأزمات. إذ تكونت عينة الدراسة من (100) مرشد ومرشدة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة امتلاك المرشدين التربويين للمهارات الإرشادية في التعامل مع الأزمات متوسطة، وعدم وجود فروق في درجة الامتلاك تعزى إلى متغير الجنس، ووجود فروق في درجة امتلاك المهارات الإرشادية في التعامل مع الأزمات تعزى إلى متغير الخبرة.

وكما أعد الصميلي (2019) دراسة هدفت إلى الكشف عن مهارات التدخل الإرشادي أثناء التعامل مع الأزمات المدرسية لدى المرشدين الطلابيين والمرشدات الطلابيات في ضوء بعض المتغيرات: النوع، والمحافظة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمرحلة العملية. استخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم مقياس المهارات الإرشادية في مواجهة الأزمات. إذ تكونت عينة الدراسة من (188) مرشدًا طلابيًّا؛ (136) من المرشدين، و(52) من المرشدات. أظهرت النتائج أن تقديرات درجات امتلاك المرشدين الطلابيين للمهارات الإرشادية في التعامل مع الأزمات عالية، وعدم وجود فروق ذات دالة إحصائية في المهارات الإرشادية تعزى إلى متغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الخبرة لصالح ذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات).

المحور الثاني: الدراسات السابقة المتصلة بالدافعية المهنية لدى الموجه الطلابي:

أجرى كل من القيسي ودحادحة (2021) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى امتلاك المرشدين التربويين للمهارات الإرشادية والكفاءة الذاتية المهنية، والعلاقة بينهما. استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، ومقياسًا مكونًا من محورين: الأول للمهارات الإرشادية، والآخر للكفاءة الذاتية المهنية. إذ تكونت عينة الدراسة من (140) مرشدًا ومرشدة. أشارت النتائج إلى أن مستوى المهارات الإرشادية والكفاءة الذاتية المهنية لدى المرشدين التربويين متوسط، ووجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين مستوى المهارات الإرشادية ومستوى الكفاءة الذاتية المهنية.

أما دراسة (Lazauskaitė-Zabielskė et al, 2019) هدفت إلى تحليل دور الكفاءة الذاتية في العلاقة بين موارد العمل (فرصة التطوير المهني والشخصي، والتغذية الراجعة) والرضا عن الإرشاد المهني وتحقيق الأهداف بين المرشدين في المدارس. اعتمد الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدموا عدة أدوات؛ وهي: مقياس الكفاءة الذاتية، ومقياس الرضا عن الإرشاد المهني، ومقياس الموارد؛ لقياس فرصة التطوير والتغذية الراجعة. إذ تكونت عينة الدراسة من (246) مرشدًا في ليتوانيا وإيطاليا وأيرلندا واليونان. أشارت النتائج إلى أهمية الكفاءة الذاتية للرضا عن الإرشاد المهني وتحقيق الأهداف، ووجود علاقة بين فرصة التطوير والتغذية الراجعة والرضا عن الإرشاد المهني؛ أي أن فرصة التطوير والتغذية الراجعة تُنبِئُ عن الرضا عن الإرشاد المهني حينما تكون الكفاءة الذاتية عالية، وأن فرصة التطوير والتغذية الراجعة متصلة بشكل غير مباشر بتحقيق الهدف من خلال الرضا عن الإرشاد المهني حينما تكون الكفاءة الذاتية عالية، وتعد موارد العمل أكثر أهمية، وتُستخدَم بشكل أفضل من قبل المرشدين المهنيين الذين هم أكثر ثقة بقدرتهم المهنية على التغلب على العقبات والمشاكل غير المتوقعة في العمل، ويشعرون بالاستعداد للتعامل مع المتطلبات وتحقيق أهداف العمل.

كما أجرى (Ooi et al, 2018) دراسة هدفت إلى إيجاد العلاقة بين مصادر الإرشاد الذاتي (الخبرة، والإقناع الاجتماعي، والتعلم غير المباشر، والحالة الفسيولوجية والعاطفية) والكفاءة الذاتية في تقديم الخدمات الإرشادية. اعتمد الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي، واستُخدمت أداتان في الدراسة؛ هما: مقياسٌ لقياس الكفاءة الذاتية، ومقياسٌ آخر لقياس مصادر الإرشاد الذاتي. إذ تكونت عينة الدراسة من (541) مستشارًا من مستشاري المدارس في المرحلة الثانوية في ماليزيا. أسفرت النتائج عن وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين خبرة المرشد السابقة وكفاءته الذاتية في تقديم الخدمات الإرشادية، ووجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية والإقناع الاجتماعي، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية والتعلم غير المباشر للمستشار الإرشادي، ووجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين حالته الفسيولوجية والعاطفية وكفاءته الذاتية في تقديم الخدمات الإرشادية.

بينما أعد كل من جارالله وصالح (2019) دراسة هدفت إلى بناء أداة لقياس الدافعية المهنية لدى المرشدين التربويين، ومعرفة مستوى الدافعية المهنية لديهم. استخدم الباحثين المنهج الوصفي الارتباطي، ومقياسًا للدافعية المهنية أداةً للدراسة. وتكوّنت من (200) مرشد تربوي. أشارت النتائج إلى أن مستوى الدافعية المهنية لدى المرشدين التربويين كان مرتفعًا.

وكما أجرى (Ouahida & Ahmed, 2018) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر محددات الرضا الوظيفي في دافعية الإنجاز لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي. اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، واستخدما أداتين في الدراسة: استبانةً لقياس الرضا الوظيفي، ومقياسًا لقياس دافعية الإنجاز. إذ تكونت عينة الدراسة من (300) مرشد من مراكز التوجيه المهني والمدرسي في الجزائر. أظهرت النتائج أن دافع الإنجاز يمكن توقعه عبر محددات الرضا الوظيفي في بُعد محتوى العمل (التوجيه التربوي، أو الإرشاد المدرسي، أو الإعلام المدرسي، أو التقويم والدراسات)، وأن محتوى العمل أو محددات الوظيفة مؤشر مهم لسلوك الموظفين، ويمكن أن تكون علامة جيدة على الأداء في الوظيفة، وفي المقابل لا يمكن التنبؤ بالأبعاد الأخرى للرضا الوظيفي لمستشاري التوجيه.

التعليق على الدراسات السابقة:

في ضوء ما عُرض من الدراسات؛ ستوضّح الباحثتان أوجهَ الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، وما يميّزها عن الدراسات السابقة، وكذلك أوجهَ الاستفادة منها. ويمكن تفصيل ذلك فيما يأتي:

اتفقت الدراسة الحالية جزئيًّا في الأهداف التي سعت إليها مع دراسات: (Krennerich et al, 2021)، وأبي البصل (2020)، والصميلي (2019)، والربدي (2021) في معرفة مستوى مهارات التعامل مع الأزمات لدى الموجهين الطلابيين، كما اتفقت جزئيًا مع دراسة جارالله وصالح (2019) في معرفة مستوى الدافعية المهنية لدى الموجهين الطلابيين، بينما اختلفت عن بعض الدراسات السابقة جزئيًّا في أهدافها؛ مثل دراسة القيسي ودحادحة (2021) في معرفة مستوى امتلاك المرشدين التربويين للمهارات الإرشادية والكفاءة الذاتية المهنية والعلاقة بينهما، واختلفت أيضًا عن دراسة (Ooi et al, 2018) التي هدفت إلى إيجاد العلاقة بين مصادر الإرشاد الذاتي والكفاءة الذاتية في تقديم الخدمات الإرشادية، وعن دراسة (Ouahida & Ahmed, 2018) في معرفة أثر محددات الرضا الوظيفي في دافعية الإنجاز لدى الموجه الطلابي، ودراسة (Lazauskaitė-Zabielskė et al, 2019) التي تناولت دور الكفاءة الذاتية في العلاقة بين موارد العمل والرضا عن الإرشاد الوظيفي وتحقيق الأهداف.

والجدير بالذكر أن الدراسة الحالية اتفقت مع جميع الدراسات السابقة في العينة، وهي الموجّهون الطلابيون. أما فيما يتعلّق بالمنهج المُتبع في الدراسات السابقة؛ فقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسات: القيسي ودحادحة (2021)، و (Ooi et al, 2018)، و (Lazauskaitė-Zabielskė et al, 2019)، وجارالله وصالح (2019) في اتباع المنهج الوصفي الارتباطي، واتفقت جزئيًا مع دراسة كل من: أبي البصل (2020)، والصميلي (2019)، والربدي (2021)، و (Ahmed, Ouahida & 2018) في اتباع المنهج الوصفي، كما اختلفت عن دراسة (Krennerich et al, 2021) التي استُخدم فيها المنهج النوعي.

ومن حيث الأدوات التي استخدمتها الدراسات السابقة؛ فقد اتفقت الدراسة الحالية جزئيًّا في نوع أداة الدراسة مع عدد من الدراسات السابقة، مثل دراسات: القيسي ودحادحة (2021)، والربدي (2021)، وأبي البصل (2020)، وجارالله وصالح (2019)، والصميلي (2019)، و(Lazauskaitė-Zabielskė et al, 2019)، و(Ooi et al, 2018)، و(Ouahida & Ahmed, 2018) في استخدامهم مقياسًا أداةً للدراسة، واتفقت جزئيًّا مع دراسة (Ouahida & Ahmed, 2018)،

واختلفت عن بعض الدراسات السابقة في الأداة المستخدمة؛ مثل دراسة (Krennerich et al, 2021) التي اعتمدت المقابلة.

نلاحظ من الدراسات السابقة أنها ركزت على كيفية التعامل مع الأزمات والمهارات التي يجب أن يمتلكها الموجه المدرسي، والإستراتيجيات والأساليب الإرشادية الناجحة في التعامل معها، ويتضح تأثير عدد من المتغيرات الديموغرافية في نتائج الدراسة. ويتضح أيضًا أنه يمكن التنبؤ بالدافعية المهنية عبر رضا الأفراد عن أعمالهم؛ وذلك في مشاعرهم ومواقفهم تجاهها، وأن عملهم ضمن قدراتهم وإمكانياتهم وفق أهداف يرونها مهمة من وجهة نظرهم يزيد شعورهم بالرضا عن أدائهم، ويُستدل على أدائهم وقدراتهم من طبيعة أعمالهم ومضمونها؛ مثل استخدامهم الجهدَ البدني والذهني، والرغبة في تحمل المسؤولية، والقدرة على حل المشكلات المختلفة، إضافة إلى أن للحالة الفيسيولوجية والعاطفية للأفراد تأثيرًا كبيرًا في تحديد سلوكياتهم في مجال عملهم، ومنها الحوافز المادية، والأمن الوظيفي، وتفاعلهم مع زملائهم، وانتماؤهم إلى البيئة التي يعملون فيها وصولًا إلى تحقيق ذاتهم في كفاءتهم وقدرتهم على ممارسة أعمالهم التي تمكّنهم من مواجهة الظروف المستجدة، والبحث عن الحلول الجديدة الملائمة لها بالاستعانة بمهاراتهم المكتسبة في القدرة على توليد أفكار جديدة، والبحث عن البدائل واختيار المناسب منها، ونستنتج من ذلك أن الكفاءة الذاتية للموجه الطلابي عامل أساسي في نجاح العملية الإرشادية.

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الموضوع التي تناولته؛ وهو العلاقة بين مستوى مهارات التعامل مع الأزمات والدافعية المهنية لدى الموجه الطلابي في ظل ندرة الدراسات العربية والأجنبية في هذا المجال -حسب علم الباحثتان-، إضافة إلى أنها قاست مستوى مهارات التعامل مع الأزمات لدى الموجهين الطلابيين في ضوء برنامج إِشْرَاق؛ حتى تكون أكثر واقعية ونفعًا للموجهين الطلابيين وللجهات المختصة، واختلفت عن جميع الدراسات السابقة في الحدود المكانية والزمانية.

إجراءات البحث:

أولًا- منهج البحث: أُستخدم المنهج الوصفي الارتباطي، ويُعرّف بأنه أحد أنواع المنهج الوصفي، الذي يُحدّد وجود علاقة بين متغيّرين أو أكثر، ومعرفة نوع العلاقة هل هي سالبة أم موجبة، وطردية أم عكسية، وتوصَف العلاقة ويُعبَّر عنها بصورة كمية عبر مُعَامِل الارتباط (العساف، 2012).

ثانيًا- مجتمع البحث: تكوّن مجتمع البحث من جميع الموجّهين الطلابيين بمدينة جدة، الذين يعملون في المدارس الحكومية، وقد أشارت أحدث إحصائية لوزارة التعليم عام (1443) إلى أن عدد الموجّهين الطلابيين في مدينة جدة بلغ (775) موجّهًا، و(725) موجّهة طلابية.

ثالثًا- عينة البحث: تمثلت عينة البحث في العينة العشوائية البسيطة، وبلغت عددها (214) من الموجهين الطلابيين في مدينة جدة، وتم تصنيف أفراد عينة البحث من جوانب: (الجنس، سنوات الخبرة) وسوف يُعرض ذلك في الجداول التالية:

جدول (1)
توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير الخبرة

الخبرة	التكرارات	النسبة
أقل من 5 سنوات	25	11.7
من 5 إلى 10 سنوات	53	24.8
11 سنة فأكثر	136	63.6
المجموع	214	٪100

باستعراض النتائج الموضحة في الجدول (1)؛ يتضح أن (63,6%) من إجمالي أفراد عينة البحث؛ سنوات خبرتهم تتراوح ما بين (11 سنة فأكثر)، بينما (24,8%) منهم؛ تتراوح سنوات خبرتهم (من 5 سنوات إلى 10 سنوات)، وأن أقل نسبة بلغت (11,7%) لذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات).

جدول (2)
توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير الجنس

الجنس	**التكرارات**	**النسبة**
ذكر	107	%50
أنثى	107	%50
المجموع	214	%100

وباستعراض النتائج الموضّحة في الجدول (2)؛ يتبيّن أن النسبة متساوية لمشاركة الذكور والإناث، بنسبة 50% لكلٍ منهما.

رابعًا- أدوات البحث:

- استبانة مهارات التعامل مع الأزمات في ضوء برنامج إِشْرَاق من اعداد الباحثتان.
- مقياس الدافعية المهنية لدى الموجّهين الطلابيين للباحثَين جار الله وصالح (2019).

(1): استبانة مهارات التعامل مع الأزمات في ضوء برنامج إِشْرَاق -إعداد الباحثتان-:

أولًا- الهدف من الاستبانة: صمَّمت الباحثتان استبانة لقياس مهارات التعامل مع الأزمات لدى الموجّهين الطلابيين، استنادًا إلى المهارات الواردة في دليل برنامج إِشْرَاق (الإرشاد وقت الأزمات)، إضافة إلى الاطلاع على الأدبيات السابقة، كدراستي الربدي (2021)، وأبي البصل (2020)، والاستفادة منها في صياغة العبارات وتحديد الأبعاد الرئيسة. **برنامج إِشْرَاق (الإرشاد وقت الأزمات):** هو أحد البرامج الوزارية التي أطلقتها وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، ويعد دليلًا ومرجعًا علميًّا حول موضوع الإرشاد وقت الأزمات، وقد صُمم لتطوير مهارات الإرشاد التربوي والنفسي للمرشد الطلابي، وتوضيح الإجراءات والإستراتيجيات الإرشادية المناسبة للتعامل مع الطلاب المتعرضين للأزمات؛ للخروج من الأزمة بتقبل وكفاءة عالية، إضافة إلى

ذلك وضح الدليل مهامَّ منسوبي المدرسة من المعلمين والمرشد الطلابي وأدوارَهم، ودورَ الأسرة والطالب (الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد، 1439).

ثانيًا- وصف الاستبانة: تكوَّنت الاستبانة من جزأين، وهما:

الجزء الأول: يشمل المعلومات الأولية والمُتغيّرات المستقلة.

الجزء الثاني: يشمل مهارات التعامل مع الأزمات، ويتكوّن من (31) فقرة، موزّعة في ثلاثة أبعاد، وهي:

البُعد الأول: التخطيط في التعامل مع الأزمات: هي قدرة المرشد على التعامل مع الأزمات قبل وأثناء الأزمة بطرق مدروسة وفق أهداف محددة، ويشمل (10) فقرات.

البُعد الثاني: التعامل في أثناء الأزمات: هي العلاقة الارشادية بين المرشد والمسترشد أثناء الجلسة الارشادية، ويشمل (9) فقرات.

البُعد الثالث: الإجراءات الإرشادية في التعامل مع الأزمات: هي الاستراتيجيات الارشادية المستخدمة للتعامل مع الطلاب المتعرضين للأزمات، ويشمل (12) فقرة.

ثالثًا- تصحيح الاستبانة: اعتُمد مقياس ليكرت الخماسي في توزيع درجات الاستجابة على النحو الآتي: (تنطبق بشكل تام- تنطبق بدرجة كبيرة- تنطبق بدرجة متوسطة- تنطبق بدرجة صغيرة- لا تنطبق). وبقسمة المدى على عدد الاستجابات (4 / 5)؛ كان طول الفترة (0.80).

الخصائص السيكومترية لاستبانة مهارات التعامل مع الأزمات في ضوء برنامج إشْرَاق:

أ. صدق الاستبانة:

استخدم أسلوب صدق المحكمين، وعُرضت الاستبانة على (10) من المحكّمين المتخصّصين في الإرشاد وعلم النفس من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم عُدّلت بعض الفقرات وحُذف بعضها لتستقر في صورتها النهائية. وبعد ذلك تم تطبيقها ميدانيًّا على عينة استطلاعية تكوّنت من (21) موجّهًا طلابيًّا، كما تُحقّق من الصدق الداخلي للاستبانة من خلال مُعَامِل الارتباط بيرسون، حيث حُسب مُعَامِل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه العبارة، وجاءت النتائج كما يأتي:

جدول (3)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البعد الأول (التخطيط للتعامل مع الأزمات) والدرجة الكلية للبعد

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	**0.756	6	** 0.811
2	**0.767	7	** 0.569
3	** 0.834	8	**0.832

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
4	**0.610	9	** 0.764
5	**0.813	10	** 0.579

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول السابق أن قيم مُعَامِل ارتباط كل فقرة من الفقرات مع بُعد (التخطيط للتعامل مع الأزمات)؛ موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يدلُّ على صدق اتساقها مع البُعد.

جدول (4)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البعد الثاني (التعامل أثناء الأزمة) والدرجة الكلية للبعد

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
11	* 0.538	16	** 0.602
12	** 0.719	17	** 0.813
13	*0.502	18	** 0.691
14	** 0.717	19	**0.682
15	0.576**		

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل * دال عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل

تبيّن من الجدول السابق أن قيم مُعَامِل ارتباط كل فقرة من الفقرات مع بُعد (التعامل في أثناء الأزمة)؛ موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0.05) أو (0.01) فأقل؛ مما يدلُّ على صدق اتساقها مع البُعد.

جدول (5)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البعد الثالث (الإجراءات الإرشادية في التعامل مع الأزمات) والدرجة الكلية للبعد

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
20	**0.721	26	**0.840
21	** 0.897	27	** 0.887
22	* 0.437	28	**0.639

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
23	**0.873	29	** 0.844
24	**0.819	30	** 0.909
25	**0.833	31	**0.964

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل * دال عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل

يتضح من الجدول السابق كذلك أن قيم مُعَامِل ارتباط كل فقرة من الفقرات مع بُعد (الإجراءات الإرشادية في التعامل مع الأزمات)؛ موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05) أو (0.01) فأقل؛ مما يدلّ على صدق اتساقها مع البُعد.

ب. **ثبات الاستبانة**:

لقياس مدى ثبات استبانة مهارات التعامل مع الأزمات في ضوء برنامج إِشْرَاق، استخدمت معادلة كرونباخ ألفا ((Cronbach's Alpha (α)) للاتساق الداخلي، ويبيّن الجدول (8) معاملات ثبات الأداة.

جدول (6)

معامل كرونباخ ألفا لقياس ثبات استبانة مهارات التعامل مع الأزمات في ضوء برنامج إِشْرَاق (ن=31)

	أبعاد الاستبانة	عدد الفقرات	ثبات البعد
البعد الأول:	التخطيط في التعامل مع الأزمات.	10	0,888
البعد الثاني:	التعامل أثناء الأزمة.	9	0,794
البعد الثالث:	الإجراءات الارشادية في التعامل مع الأزمات.	12	0.948
	الثبات العام لأداة البحث	**31**	**0,954**

يتضح من الجدول (6) أن مُعَامِل الثبات العام لاستبيان مهارات التعامل مع الأزمات مرتفع؛ حيث بلغ (0,954)، في حين بلغ مُعَامِل ثبات البُعد الأول (0,888)، بينما بلغ مُعَامِل الثبات للبُعد الثاني (0.794). كما تبيّن أن مُعَامِل ثبات البُعد الثالث (0.948)؛ ويدلّ هذا على أن أداة البحث تتمتّع بدرجة مقبولة من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للبحث.

(2): مقياس الدافعية المهنية للموجّهين الطلابيين اعداد جار الله وصالح (2019):

أولًا- الهدف من المقياس: استُخدم لقياس الدافعية المهنية لدى الموجّهين الطلابيين، واستخرجت الباحثتان دلالات صدق المقياس وثباته على عينة من البيئة السعودية.

ثانيًا- وصف وتصحيح المقياس: يتكون المقياس من (28) فقرة، كما تضمّن مقياس ليكرت الخماسي في توزيع درجات الاستجابة على النحو الآتي: (تنطبق عليَّ تمامًا- تنطبق عليَّ كثيرًا- تنطبق عليَّ أحيانًا- تنطبق عليَّ قليلًا- تنطبق عليَّ نادرًا)، وبقسمة المدى على عدد الاستجابات (4 / 5)؛ كان طول الفترة (0.80).

الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية المهنية للموجّهين الطلابيين:

أ. صدق المقياس:

تم التحقّق من صدق مقياس الدافعية المهنية للمُوجّهين الطلابيين للباحثين جار الله وصالح (2019)، بتطبيقه على عينة استطلاعية مكوّنة من (46) موجهًا وموجّهة من البيئة السعودية. وبعد الحصول على الاستجابات رمّزت الباحثتان البيانات وأدخلتها عبر جهاز الحاسب الآلي، وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعيَّة Statistical Package For Social Sciences (SPSS)، وحُسِبت مُعَامِل الارتباط بيرسون؛ لمعرفة الصدق الداخلي لأداة البحث، عبر حساب مُعامِل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس. والجدول (7) يبيّن مُعَامِل ارتباط أداة البحث:

جدول (7)

قيم معامل الارتباط لقياس صدق مقياس الدافعية المهنية للموجهين الطلابيين

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	** 0.566	0.000	15	* 0.365	0.013
2	**0.395	0.007	16	**0.434	0.003
3	** 0.697	0.000	17	**0.443	0.002
4	** 0.655	0.000	18	* 0.335	0.023
5	**0.633	0.000	19	** 0.512	0.000
6	**0.556	0.000	20	** 0.671	0.000
7	* 0.331	0.025	21	**0.648	0.000
8	**0.660	0.000	22	** 0.697	0.000
9	**0.472	0.001	23	** 0.526	0.000

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
10	** 0.653	0.000	24	**0.656	0.000
11	** 0.631	0.000	25	** 0.677	0.000
12	**0.608	0.000	26	**0.580	0.000
13	** 0.556	0.000	27	** 0.635	0.000
14	** 0.604	0.000	28	**0.542	0.000

** الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل * الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل

باستعراض النتائج الموضّحة في الجدول (7)؛ يتبيّن أن قيم مُعامِل الارتباط بين فقرات مقياس الدافعية دالة إحصائيًا، وذات ارتباط إيجابي عند مستوى (0.05)، و(0.01) فأقل؛ مما يعكس درجة عالية من صدق المقياس.

ب. ثبات المقياس:

لقياس مدى ثبات أداة البحث استخدمت طريقة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha (α))؛ للتأكد من ثبات المقياس، ويوضّح الجدول (8) معاملات ثبات الأداة:

جدول (8)

قيم معاملات ثبات مقياس الدافعية المهنية للموجهين الطلابيين

المعامل	قيمة الثبات
معامل كرونباخ ألفا ((Cronbach's Alpha (α))	0.910

يتبيّن من الجدول (8) أن مُعَامِل ثبات مقياس الدافعية المهنية عالٍ؛ إذ بلغ مُعَامِل كرونباخ ألفا (0.910)؛ مما يدلّ على أن المقياس يتمتّع بدرجة عالية من الثبات والثقة، ويمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للبحث.

نتائج البحث وتفسيرها:

نتائج السؤال الأول: ما مستوى مهارات التعامل مع الأزمات لدى المُوجّهين الطلابيين في ضوء برنامج إِشْرَاق؟ للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" لمعرفة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الفعلي على استبانة مهارات التعامل مع الأزمات في ضوء برنامج إِشْرَاق، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (9)

قيمة "ت" لمعرفة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الفعلي على استبانة مهارات التعامل مع الأزمات في ضوء برنامج إِشْرَاق

عدد العبارات	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	df	قيمة "ت"	مستوى المعنوية Sig	مستوى الدلالة
31	93	127.6636	17.15817	213	29.554	0.000	0.05

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" لمعرفة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الفعلي لعينة البحث على استبانة مهارات التعامل مع الأزمات بلغت (29.554) وهي قيمة دالة إحصائيا؛ مما يشير إلى وجود فروق دال إحصائيا بين المتوسطين الفرضي والفعلي؛ مما يشير إلى أن مستوى مهارات التعامل مع الأزمات مرتفع بدرجة كبيرة لدى الموجّهين الطلابيين في ضوء برنامج إِشْرَاق، وتعكس هذه النتيجة المستوى المرتفع في مهارات التعامل مع الأزمات لدى الموجّهين الطلابيين، ويتفق هذا مع دراسة الربدي (2021)، ودراسة الصميلي (2019)؛ بينما لا يتفق مع دراسة أبي البصل (2020) التي بينت أن درجة امتلاك الموجهين الطلابيين للمهارات الإرشادية في التعامل مع الأزمات متوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة، بإدراك الموجّهين الطلابيين لأهمية تطوير مهاراتهم الإرشادية، بما فيها مهارات التعامل مع الأزمات، بالإضافة إلى تطوّر برامج إعداد الموجّهين الطلابيين في الجامعات السعودية خلال السنوات الأخيرة؛ مما انعكس إيجابًا عليهم في تقديم الخدمات الإرشادية بصورة جيدة. وقد يكون بسبب تثقيف الموجّهين الطلابيين من خلال الدورات التدريبية بمجال الإرشاد في الأزمات، والمُقدّمة من قِبل إدارة التوجيه والإرشاد؛ مما أدى إلى رفع مستوى مهاراتهم في التعامل مع الأزمات.

نتائج السؤال الثاني: ما مستوى الدافعية المهنية لدى المُوجِّهين الطلابيين؟ للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" لمعرفة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الفعلي على مقياس الدافعية المهنية لدى المُوجِّهين الطلابيين، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (10)

قيمة "ت" لمعرفة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الفعلي على مقياس الدافعية المهنية للموجهين الطلابيين

عدد العبارات	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	df	قيمة "ت"	مستوى المعنوية Sig	مستوى الدلالة
31	84	118.1963	15.42904	213	32.423	0.000	0.05

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" لمعرفة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الفعلي لعينة البحث على مقياس الدافعية المهنية للموجهين الطلابيين بلغت (32.423) وهي قيمة دالة إحصائيا؛ مما يشير إلى وجود فروق دال إحصائيا بين المتوسطين الفرضي والفعلي؛ مما يشير إلى أن مستوى الدافعية المهنية متحقّق بشكل تام لدى المُوجِّهين الطلابيين في ضوء برنامج

إِشْرَاق، وتدلُّ هذه النتيجة على تمتّع الموجّهين الطلابيين بمستوى مرتفع من الدافعية المهنية؛ ويتفق هذا مع دراسة جار الله وصالح (2019).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الموجّهين الطلابيين يتمتّعون بالمثابرة والحرص على أداء العمل، وإنجازه في الموعد المحدّد، متحدين الصعوبات والضغوطات التي تواجههم. وقد يعود إلى إدراكهم لأهمية العمل الذي يقومون به والمسؤولية الكبيرة؛ مما يجعلهم قادرين على مواصلة عملهم الإرشادي بصورة جيدة، وبدافعية مهنية عالية

نتائج السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية بين مهارات التعامل مع الأزمات والدافعية المهنية لدى المُوجّهين الطلابيين؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين الدافعية المهنية ومهارات التعامل مع الأزمات في ضوء برنامج إِشْرَاق، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (11)

نتائج اختبار علاقة الدافعية المهنية بمهارات التعامل مع الأزمات في ضوء برنامج إِشْرَاق

	معامل الارتباط	Sig. قيمة الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية
علاقة الدافعية المهنية بمهارات التعامل مع الأزمات في ضوء برنامج إِشْرَاق	0.671	** 0.000	دال إحصائيًا

** دال إحصائيًا عند مستوى 0.01

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، بين مستوى مهارات التعامل مع الأزمات والدافعية المهنية لدى الموجّهين الطلابيين، حيث جاء مُعَامِل الارتباط بقيمة (0.671)، وهو ارتباط طردي متوسط دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05). و يتفق هذا مع دراسات: القيسي ودحادحة (2021)، و (Lazauskaitė-Zabielskė et al, 2019)، و(Ouahida & Ahmed, 2018)، بينما لا يتفق مع دراسة (Ooi et al, 2018).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بدافعية الموجّهين الطلابيين تجاه مهنتهم ورضاهم عنها، ورغبتهم في التركيز والنجاح والإنجاز، والتطوّر مهنيًّا من خلال الالتحاق ببرامج التطوير المهني وتبادل الخبرات؛ الأمر الذي أدّى إلى تنمية مهاراتهم الإرشادية، التي من ضمنها: مهارات التعامل مع الأزمات؛ مما ساعدهم على العمل بشكل أفضل في مجالات الإرشاد المختلفة، وعزّز من شعورهم بالقدرة على الإنجاز والتعامل مع المواقف والحالات الإرشادية المختلفة. وهو ما اتفقت فيه مع دراسة (Ouahida & Ahmed, 2018)، التي أشارت إلى القدرة على التنبؤ بدافعية الإنجاز للموجّهين الطلابيين، من خلال رضاهم الوظيفي عن محتوى عملهم وطبيعته؛ لابتعاده عن الملل والروتين؛ بسبب تنوّع الأنشطة الإرشادية التي يزاولونها، والمرونة في تطبيقها وفقًا للفئة العمرية المُستهدَفة؛ مما يجعلهم أكثر ارتباطًا بالوظيفة، ويُعزّز شعورهم بالمسؤولية والإنجاز والرضا والتطور والنمو. واتفقت أيضًا مع دراسة القيسي ودحادحة (2021) في وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين مستوى المهارات الإرشادية ومستوى الكفاءة الذاتية المهنية، التي من ضمن أبعادها: القدرة على الإنجاز، والتعامل مع المواقف الضاغطة، وتطوير الأداء.

نتائج السؤال الرابع: هل توجد فروق في متوسط درجات مستوى مهارة التعامل مع الأزمات لدى المُوجّهين الطلابيين تُعزى إلى مُتغيّر الجنس؟ للإجابة على هذا السؤال أُستخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة لاكتشاف الفرق في متوسط مجموعتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (12)

نتائج اختبار(ت) للفروق في متوسط درجات مستوى مهارات التعامل مع الأزمات لدى المُوجّهين الطلابيين تبعًا لمُتغيّر الجنس.

الجنس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة الدلالة الإحصائية	نتيجة الدلالة الإحصائية
ذكر	107	4.0759	0.50596	-1.593	0.113	غير دال إحصائيًا
أنثى	107	4.1937	0.57421			

يتضح من نتائج اختبارات (ت) للعينات المستقلة في الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05)، في متوسط درجات مستوى مهارات التعامل مع الأزمات لدى الموجّهين الطلابيين تُعزى إلى مُتغيّر الجنس؛ وتدلّ هذه النتيجة على عدم وجود تأثير لمُتغيّر الجنس في مهارات التعامل مع الأزمات لدى الموجّهين الطلابيين، ويتفق هذا مع دراسة أبي البصل (2020)، ودراسة الصميلي (2019)، في حين لا يتفق مع دراسة الربدي (2021).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بتشابه تأهيلهم الأكاديمي في الجامعات والكليات؛ مما يساعد على عدم ظهور فروق بين الذكور والإناث، وعلاوةً على ذلك تشابه الظروف المهنية في مدارس الذكور والإناث من حيث وجود الأزمات، بالإضافة إلى أن كليهما خضعا لجهة واحدة تتبنّى البرامج والدورات التدريبية، وهي إدارة التوجيه والإرشاد.

نتائج السؤال الخامس: هل توجد فروق في متوسط درجات مستوى مهارة التعامل مع الأزمات لدى المُوجّهين الطلابيين، تُعزى إلى مُتغيّر سنوات الخبرة؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار كروسكال والس (Kruskal-Wallis Test) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات مستوى مهارات التعامل مع الأزمات لدى الموجهين الطلابيين تبعًا لمتغير سنوات الخبرة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (13)

نتائج اختبار كروسكال واليس لدلالة الفروق في متوسطات درجات مستوى مهارات التعامل مع الأزمات لدى المُوجّهين الطلابيين، تبعًا لمُتغيّر لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	ن	متوسط الرتب	Chi-Square	Df	مستوى الدلالة
أقل من 5 سنوات	25	103.06	2.227	2	0.328
من 5 إلى 10 سنوات	53	97.68			
11 سنة فما فوق	136	112.14			

يتبيّن من نتائج اختبار (Kruskal-Wallis Test) في الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05)، في متوسط درجات مستوى مهارات التعامل مع الأزمات لدى الموجّهين الطلابيين تُعزى إلى متغيّر سنوات الخبرة. وتدلّ هذه النتيجة على عدم وجود تأثير لمُتغيّر سنوات الخبرة في مهارات التعامل مع الأزمات لدى الموجّهين الطلابيين، ويتفق هذا مع دراسة الربدي (2021)؛ بينما لا يتفق مع دراسة الصميلي (2019)، ودراسة أبي البصل (2020).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بتشابه طبيعة مهام العمل في التعامل مع الأزمات بين جميع الموجّهين الطلابيين، كما قد يكون لدى الموجّهين الطلابيين حديثو الخبرة والاستعداد والقدرة على التعامل مع الأزمات والطوارئ وفقًا لخصائصهم الشخصية والوظيفية؛ ومن ثمّ تتلاشى الفروق بين الموجّهين الطلابيين وفقًا لسنوات الخبرة في مجال الإرشاد الطلابي. وهو ما اتفقت فيه مع دراسة (Krennerich et al, 2021)، بأن الموجّهين الطلابيين الذين عاشوا في مناطق قريبة من الأزمة؛ كانوا أكثر وعيًا بآثارها الكارثية، وأكثر استعدادًا في التعامل معها؛ بالرغم من عدم تلقّيهم لتدريب مُسبق مختص بالأزمات.

التوصيات:

1. عقد دورات تدريبية مستمرة للموجّهين الطلابيين بمجال الإرشاد في أثناء الأزمات؛ للحفاظ على مهاراتهم وتطويرها.
2. إشراك الطلبة في الدورات التي تزيد من فهمهم وتجربتهم بمفهوم الأزمات وأنواعها؛ لأن ذلك يُعزّز من تفعيل الإرشاد في أثناء الأزمات.
3. العمل على نشر الوعي في مجال الإرشاد التربوي، ودور الموجّه الطلابي في المجتمع المدرسي بين المعلمين والطلبة وإدارة المدرسة، وكذلك في المجتمع الخارجي بين أولياء الأمور والمسؤولين في وزارة التعليم.
4. دعوة وزارة التعليم إلى تعيين أكثر من موجّه طلابي في المدرسة، لاسيما المدارس المكتظة بأعداد الطلبة؛ لتمكينه من القيام بواجباته على أكمل وجه.

قائمة المراجع

أولًا: المراجع العربية:

أبو البصل، نغم محمد. (2020). درجة امتلاك المرشدين التربويين في محافظة البلقاء للمهارات الإرشادية في التعامل مع الأزمات. *المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط، 36*(4)، 184-213. https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jfe_au/vol36/iss4/3

أبو سعد، أحمد عبد اللطيف. (٢٠١٧). *العملية الارشادية* (ط.2). دار المسيرة للنشرة والتوزيع.

أبو مصطفى، سحر نافذ، رضوان، عبير صلاح، برهوم، أماني خميس، أبو سمحان، غدير زياد، والأغا، محمد عثمان مصطفى. (2020). دور المرشد التربوي في حل المشكلات المدرسية لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا .*المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، (58)، 149-205. http://search.mandumah.com/Record/1130176

الأبيض، عادل عبد المعطي. (2021). فاعلية برنامج تدريبي قائم على أبعاد الدافعية المهنية في تحسين الرضا الوظيفي لدى معلمي الأزهر. *مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، 40*(190)، 1- 60. https://dx.doi.org/10.21608/jsrep.2021.185407

إجميل، هديل عارف. (2020). *واقع البيئة المدرسية وعلاقته بإدارة الأزمات لدى مديري المدارس داخل الخط الأخضر: العقبات والحلول* [رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك]. قاعدة معلومات المنظومة. http://search.mandumah.com/Record/1124652

الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد. (1439).*الإرشاد وقت الأزمات (برنامج إشْراق)*. وزارة التعليم. https://edu.moe.gov.sa/Aflaj/Departments/Pages/Guidance-and-Counseling-Girls.aspx

باشيوة، لحسن عبد الله، البراوي، نزار عبد المجيد، والسامرائي، عدنان هاشم. (٢٠١٠). *البحث العلمي: مفاهيم، أساليب، تطبيقات*. دار الوراق للنشر والتوزيع.

البراغيتي، محمود خليل. (2019). الخصائص السيكو مترية لمقياس مهارات مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من المرشدين النفسيين في قطاع غزة. *مجلة البحث العلمي في التربية، 20*(6)، 173-192. https://dx.doi.org/10.21608/jsre.2019.52373

بوعزاز، تسعديت. (٢٠١٢). *الرضا المهني وعلاقته بالدافعية للانجاز لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني* [رسالة ماجستير غير منشورة]. معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز الجامعي العقيد أكلي محند أولحاج.

بوعزيز، ايمان (٢٠١٥).*الاتجاه نحو العملية الإرشادية وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمة لخضر.

التركي، هيام. (2019). الإرشاد التربوي في معالجة العنف المدرسي .*مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2*(10)، 110-133.

التلبيشي، دعاء إبراهيم محمد. (2019). *الذات المهنية وعلاقتها بقلق الأداء لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة الخليل* [رسالة ماجستير، جامعة الخليل]. الباحث العلمي. http://dspace.hebron.edu/xmlui/handle/123456789/875

جار الله، مهدي صلاح. (2019). بناء أداة لقياس الدافعية المهنية لدى المرشدين التربويين. *مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، 44*(4)، 409-445.

الجميلي، علي عليج خضر. (2009). مصادر ضغوط العمل لدى المرشدين التربويين وعلاقته بدافعيتهم نحو عملهم. *مجلة جامعة كركوك، 4*(2)، 422-447.

حجازي، نظمية. (2015، اكتوبر15) *المشكلات التي تواجه عمل المرشدين التربويين في المدارس الحكومية من وجهة نظرهم (محافظة طولكرم نموذجاً)* [عرض ورقة]. المؤتمر العلمي الدولي الثاني- التعليم في فلسطين تحديات العصر وآفاق المستقبل، نابلس، فلسطين.

حسن، روان محمود، وعز، إيمان. (2021). دافعية الانجاز كما يقيسها اختبار كاليفورنيا للشخصيةCPIلدى عينة من المرشدين النفسيين في مدينة دمشق. *مجلة جامعة البعث، 34*(37)، 11-42.

حمودة، منتهى. (2011). *الخصائص المستقبلية المقترحة للمرشد النفسي من وجهة نظر الطلبة المسترشدين* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة عمان العربية]. دار المنظومة.

خضرة، عواطف محمود. (٢٠١٤). التوجيه والإرشاد التربوي المعاصر. الأكاديميون للنشر والتوزيع.

الخميس، ابتسام بنت إبراهيم محمد، والصالحي، خالد بن سليمان. (2019). واقع تطبيق قائدات المدارس الثانوية لاتخاذ القرار في إدارة الأزمات المدرسية بمنطقة القصيم. *المجلة الدولية للتعليم بالأنترنت، 18*(1)، 35-64. https://dx.doi.org/10.21608/jaee.2019.68793

الخوالدة، محمد خلف علي، وطنوس، عادل جورج. (2017). درجة امتلاك المرشدين المتدربين في الجامعة الأردنية لمهارات إرشاد الازمات. المجلة التربوية الأردنية، 2(1)، 296-325.

https://search.emarefa.net/detail/BIM-941980

درباس، احمد سعيد. (2012). مدى تمكن مديري المدارس من إدارة الأزمات في مدينة جدة: دراسة مسحية. *مجلة العلوم والتقانة، 12*(2)، 29-62.

http://repository.sustech.edu/handle/123456789/18014

الربدي، سفيان بن إبراهيم. (2021). درجة امتلاك المرشد المدرسي لمهارات إرشاد الأزمات في منطقة القصيم التعليمية من وجهة نظر المرشد. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، 6*(15)، 183-211. http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/issue/view/17

رزيق، حفصة، وسلطاني، أسماء. (2021). تقييم مستوى انتشار العنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في ظل جائحة كورونا. *مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الإنسانية والاجتماعية، 8*(2)، 276-295). https://www.asjp.cerist.dz/en/article/155135

الزكي، أحمد عبد الفتاح. (2012). درجة توافر عناصر إدارة الأزمات بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة الاحساء. *مجلة بحوث التربية النوعية، 2012*(27)، 29-75. https://dx.doi.org/10.21608/mbse.2012.145090

السلمي، صفية محمد. (2020). المعوقات التي تواجه المرشد الطلابي خلال الممارسة الارشادية بمراحل التعليم العام. *المجلة العربية للنشر العلمي*، (18)، 122-136. https://www.ajsp.net/volume/

شاهين، محمد أحمد، والشيخ، ريمان أديب جودة. (2021). فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين المهارات الاجتماعية وخفض الشعور بالخجل لدى الطلبة المراهقين في القدس .*مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 12*(36)، 33-52. https://journals.qou.edu/index.php/nafsia/issue/view/177

الشرع، ناصر ثامر لفتة. (2020). دور المرشد التربوي في التعامل مع الازمات في مدارس محافظة البصرة. *الخليج العربي، 48*(4)، 389-416.

الشرفا، عبير فتحي. (2011). *الذات المهنية للمرشدين النفسيين في العمل الإرشادي التربوي بقطاع غزة* [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة]. قاعدة معلومات شمعة. http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=57273

شمران، شهد عباس. (٢٠١٧). غموض الدور لدى المرشدين التربويين وعلاقته بتصوراتهم المستقبلية نحو مهنة الإرشاد في المدارس الابتدائية. *مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، ١٧* (١)، ٣٧٥-٤١٣.

صابر، عبد اللاه. (2019). الدافعية المهنية لممارسة الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية للممارسين المهنيين، *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، 48*(1)، 313- 269.

الصالحي، فاطمة بنت محمد سالم، والمنذري، ريا بنت سالم بن سعيد. (2013). أسباب ضعف الدافعية المهنية لدى معلمي صفوف الحادي عشر والثاني عشر من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في محافظة الباطنة شمالًا. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 35*(2)، 75- 96. https://saep.journals.ekb.eg/article_72092.html

الصميلي، حسن بن ادريس. (2019). مهارات التدخل الارشادي أثناء التعامل مع الأزمات المدرسية لدى المرشدين الطلابيين والمرشدات الطلابيات في مدارس المنطقة الجنوبية (دراسة مقارنة). *مجلة كلية التربية بالزقازيق، 34*(105)، 93-136. https://sec.journals.ekb.eg/issue_12078_12236_.html

طالب، تهاني. (2016). التحفيز وعلاقته بجودة العمل الارشادي لدى المرشدين التربويين. *مجلة العلوم النفسية*، (22)، 78-123.

العاسمي، رياض نايل. (2014). دور المرشد النفسي التربوي في إدارة الأزمات الطارئة في البيئة المدرسية. *دفاتر المخبر*، *9*(1)، 141-166. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/80803

عبد الرحيم، لما عبد الحميد. (2020). *واقع إدارة الأزمة بمديريات التربية والتعليم بمحافظات غزة في ضوء عدم استقرار البيئة التعليمة وسبل تطويره* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة الأقصى]. الباحث العلمي. http://scholar.alaqsa.edu.ps/id/eprint/5288

عبد العظيم، حمدي عبد الله. (٢٠١٢). *مهارات التوجيه والإرشاد المدرسي*. مكتبة أولاد الشيخ للتراث.

عبد الغني، محمد عبد الغني علي، أحمد، جمال شفيق، وشاهين، هيام صابر. (2021). تقدير الذات وعلاقته بالتنمر لدى المراهقين. *بحوث، 1* (1)، 148-168. https://dx.doi.org/10.21608/buhuth.2021.128956

العساف، صالح بن حمد. (2012). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية* (ط. 2). دار الزهراء.

العقيل، سارة إبراهيم. (٢٠١٧). *التعامل مع الأزمات*. مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة.

غنيمة، رهف مروان. (2014). *متطلبات إدارة الأزمات التعليمية في المدارس الثانوية في مدينة دمشق* [رسالة ماجستير، جامعة دمشق]. قاعدة معلومات شمعة. http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=243113

فرحي، تقية (2016). إدارة الأزمة والإدارة بالأزمة دراسة مفاهيمية نقدية. *مجلة جامعة عمار ثليجي بالأغواط*، (45)، 165- 178. http://old.lagh-univ.dz/?page_id=6276

القرني، شريفة ناصر مرعي، وشريف، شريف محمد محمد. (2021). درجة توفر كفايات إدارة الأزمات لدى قائدات مدارس محافظة بيشة. *المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط، 37*(3)، 287-311. https://mfes.journals.ekb.eg/issue_21677_23269_.html

القريشي، مالك فضيل عبد الله. (2021). الطموح المهني وعلاقته بالخدمات الارشادية لدى المرشدين التربويين. *مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، 3*(42)، 1126-1199. https://doi.org/10.31185/lark.Vol3.Iss42.1935

القيسي، فاطمة عبد المجيد حمد، ودحادحة، باسم محمد علي. (2021). مستوى امتلاك المرشدين التربويين للمهارات الإرشادية وعلاقتها بكفاءتهم الذاتية المهنية في محافظة الكرك. *مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، 40*(191)، 383-424. https://dx.doi.org/10.21608/jsrep.2021.196666

كاتبة، ريم غالب. (2019). *العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى عينة من المرشدين التربويين بمحافظة الخليل* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة الخليل]. قاعدة معلومات شمعة. http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=244740

المجالي، شذى فيصل. (2019). مدى استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالتنمية المهنية من وجهة نظرهم في مدارس محافظة الكرك.

دراسات العلوم التربوية، *46*(4)، 69-90.
https://journals.ju.edu.jo/DirasatEdu/article/view/15862

مجيطنة، عبد الحق. (2018). تداعيات أزمة العنف في الجزائر على قطاع التربية والتعليم -ولاية جيجل-دراسة ميدانية. *مجلة العلوم الاجتماعية*، *7*(28)، 164-178.
https://www.asjp.cerist.dz/en/article/38701

المحمودي، معيوف بطي راضي، وعبد الله، هشام إبراهيم. (2017). سمات الشخصية وعلاقتها بجودة الخدمات الإرشادية لدى المرشدين الطلابيين. *مجلة كلية التربية*، *33*(3)، 332-389. https://mfes.journals.ekb.eg/article_99813.html

مزعل، فاضل عبد الزهرة، وشندوخ، علي رسن. (2018). أثر اسلوب اعادة الصياغة في تعديل التشوهات المعرفية لدى طلاب مرحلة الدراسة الاعدادية. *مجلة جامعة ذي قار للتربية والعلوم الإنسانية*، *8*(2)، 345-371.
https://jedh.utq.edu.iq/index.php/main/issue/view/3

المهدي، صباح آدم أحمد. (2019). *الكفايات المهنية لدى المرشدين النفسيين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافي* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا]. المستودع الرقمي لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

http://repository.sustech.edu/handle/123456789/24151

نهان، سعيد عمر. (2015). *مدى امتلاك المرشد التربوي للمهارات الإرشادية في التعامل مع الأزمات بالمدرسة الحكومية بمحافظات غزة* [رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية – غزة]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
http://search.mandumah.com/Record/695857

الهاجري، وفاء شافي سعيد. (2020). الذكاء الروحي وعلاقته بالدافعية المهنية والصمود النفسي لدي معلمي المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. *مجلة القراءة والمعرفة*، *20*(226)، 125-179. https://dx.doi.org/10.21608/mrk.2020.111156

هدار، الشيخ أولاد. (٢٠١٧). *علاقة الضغوط المهنية بالدافعية للإنجاز لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي* والمهني [دراسة ماجستير، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي]. مستودع الرقمي لجامعة الوادي. http://dspace.univ-eloued.dz/handle/123456789/2511

ثانيا: المراجع العربية مترجمة:

Abu al-Basal, Nagham Muhammad. (2020). The degree to which educational counselors in Al-Balqa governorate possess counseling skills in dealing with crises. Scientific Journal of the Faculty of Education, Assiut University, 36 (4), 184-213. https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jfe_au/vol36/iss4/3

Abu Saad, Ahmed Abdel Latif. (2017). The indicative process (f.2). Dar Al Masirah for publication and distribution.

Abu Mustafa, Sahar Nafez, Radwan, Abeer Salah, Barhoum, Amani Khamis, Abu Samhan, Ghadeer Ziyad, and Al-Agha, Muhammad Othman Mustafa. (2020). The role of the educational counselor in solving school problems for students of the lower basic stage. International Journal of Educational and Psychological Sciences, (58), 149-205. http://search.mandumah.com/Record/1130176

Ajmel, Hadeel Aref. (2020). The reality of the school environment and its relationship to crisis management among school principals inside the Green Line: obstacles and solutions [PhD thesis, Yarmouk University]. System information base. http://search.mandumah.com/Record/1124652

General Administration of Guidance and Counseling. (1439). Counseling in times of crisis (Ishraq program). Ministry of education. https://edu.moe.gov.sa/Aflaj/Departments/Pages/Guidance-and-Counseling-Girls.aspx

Albaragiti, Mahmoud Khalil. (2019). Psychometric characteristics of a measure of coping with psychological stress among a sample of psychological counselors in the Gaza Strip. Journal of Scientific Research in Education, 20(6), 173-192. https://dx.doi.org/10.21608/jsre.2019.52373

Bouaziz, Iman (2015). Attitude towards the counseling process and its relationship to achievement motivation among school and vocational guidance counselors [unpublished master's thesis]. Faculty of Social and Human Sciences, Martyr Hama Lakhdar University.

Turki, Hayam. (2019). Educational guidance in addressing school violence. Journal of Studies in the Humanities and Social Sciences, 2(10), 110-133.

Al-Talbishi, Doaa Ibrahim Muhammad. (2019). Professional Self and its Relationship to Performance Anxiety among Educational Counselors in Public Schools in Hebron Governorate [Master's thesis, Hebron University]. scientific researcher. http://dspace.hebron.edu/xmlui/handle/123456789/875

Jarallah, Mahdi Salah. (2019). Building a tool to measure the professional motivation of educational counselors. Basra Research Journal for Human Sciences, 44(4), 409-445.

Al-Jumaili, Ali Alij Khader. (2009). Sources of work stress among educational counselors and its relationship to their motivation towards their work. Kirkuk University Journal, 4(2), 422-447.

Hegazy, Nazmia. (2015, October 15) Problems facing the work of educational counselors in public schools from their point of view (Tulkarem Governorate as a model) [Paper Presentation]. The Second International Scientific Conference - Education in Palestine, Challenges of the Age and Future Prospects, Nablus, Palestine.

Hassan, Rawan Mahmoud, and Ezz, Eman. (2021). Achievement motivation as measured by the California Personality Test (CPI) among a sample of counsellors in the city of Damascus. Al-Baath University Journal, 34 (37), 11-42.

Khadra, Awatif Mahmoud. (2014). Contemporary educational guidance and counseling. Academics for publishing and distribution.

Al-Khamis, Ibtisam bint Ibrahim Muhammad, and Al-Salihi, Khaled bin Suleiman. (2019). The reality of applying secondary school leaders to decision-making in managing school crises in the Qassim region. International Journal of Internet Education, 18(1), 35-64. https://dx.doi.org/10.21608/jaee.2019.68793

Khawaldeh, Mohamed Khalaf Ali, and Tannous, Adel George. (2017). The degree of possession of crisis counseling skills by trained counselors at the University of Jordan. The Jordanian Educational Journal, 2 (1), 296-325.
https://search.emarefa.net/detail/BIM-941980

Derbas, Ahmed Said. (2012). The extent to which school principals are able to manage crises in the city of Jeddah: a survey study. Journal of Science and Technology, 12(2), 29-62.
http://repository.sustech.edu/handle/123456789/18014

Al-Rabadi, Sufyan bin Ibrahim. (2021). The degree of the school counselor's possession of crisis counseling skills in the Qassim educational region from the counselor's point of view. Journal of Educational Sciences and Humanities, 6(15), 183-211. http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/issue/view/17

Razik, Hafsa, and Sultani, Asma. (2021). Evaluating the level of prevalence of violence in the school environment among middle school students in light of the Corona pandemic. Professional Journal of Sports Sciences, Humanities and Social Sciences, 8(2), 276-295. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/155135

Zaki, Ahmed Abdel-Fattah. (2012). The degree of availability of crisis management elements in the General Administration of Education in Al-Ahsa Governorate. Journal of Specific Education Research, 2012(27), 29-75. https://dx.doi.org/10.21608/mbse.2012.145090

Al-Salami, Safia Muhammad. (2020). Obstacles faced by the student counselor during counseling practice in the general education stages. The Arab Journal for Scientific Publication, (18), 122-136. https://www.ajsp.net/volume/

Shaheen, Mohamed Ahmed, and Sheikh, Rayman Adeeb Joudeh. (2021). The effectiveness of a behavioral cognitive counseling program in improving social skills and reducing feelings of shyness among adolescent students in Jerusalem. Journal of Al-Quds Open University for Educational and Psychological Research and Studies, 12 (36), 33-52. https://journals.qou.edu/index.php/nafsia/issue/view/177

Al-Sharaa, Nasser Thamer Lafta. (2020). The role of the educational counselor in dealing with crises in the schools of Basra Governorate. Arabian Gulf, 48(4), 389-416.

Al-Shurafa, Abeer Fathi. (2011). The professional self of psychological counselors in the educational counseling work in the Gaza Strip [Master's thesis, The Islamic University of Gaza]. Candle information base. http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=57273

Shamran, Shahd Abbas. (2017). The ambiguity of the role of educational counselors and its relationship to their future perceptions towards the profession of counseling in primary schools. Al-Qadisiyah Journal of Arts and Educational Sciences, 17(1), 375-413.

Saber, Abdullah. (2019). Occupational Motivation for Clinical Social Work Practice of Professional Practitioners, Journal of Studies in Social Work, 48(1), 313-269.

Al-Salihi, Fatima bint Muhammad Salem, and Al-Mandhari, Raya bint Salem bin Saeed. (2013). The reasons for the weak professional motivation of the teachers of the eleventh and twelfth grades from the point of view of the teachers themselves in the Al Batinah Governorate in the north. Arabic Studies in Education and Psychology, 35(2), 75-96. https://saep.journals.ekb.eg/article_72092.html

Al-Sumaili, Hassan bin Idris. (2019). Counseling intervention skills during dealing with school crises among male and female student counselors in schools in the southern region (a comparative study). Journal of the College of Education in Zagazig, 34 (105), 93-136. https://sec.journals.ekb.eg/issue_12078_12236_.html

Al-Asimi, Riad Nile. (2014). The role of the educational psychological counselor in managing emergency crises in the school environment. The Informer's Notebooks, 9(1), 141-166. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/80803

Abdul Rahim, when Abdul Hamid. (2020). The reality of crisis management in the directorates of education in the governorates of Gaza in light of the instability of the educational environment and ways to develop it [a published master's thesis, Al-Aqsa University]. scientific researcher. http://scholar.alaqsa.edu.ps/id/eprint/5288

Abdul-Azim, Hamdi Abdullah. (2012). School guidance and counseling skills. Awlad Al Sheikh Heritage Library.

Abdel-Ghany, Mohamed Abdel-Ghany Ali, Ahmed, Gamal Shafiq, and Shaheen, Hiam Saber. (2021). Self-esteem and its relationship to bullying among adolescents. Research, 1(1), 148-168. https://dx.doi.org/10.21608/buhuth.2021.128956

Al-Assaf, Saleh bin Hamad. (2012). Introduction to research in behavioral sciences (2nd edition). Zahra House.

Al-Aqeel, Sarah Ibrahim. (2017). Dealing with crises. Promising Research Center in Social Research and Women's Studies.

Ghanima, Rahaf Marwan. (2014). Requirements for managing educational crises in secondary schools in the city of Damascus [Master's thesis, University of Damascus]. Candle information base. http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=243113

Farahi, Takia (2016). Crisis management and crisis management critical conceptual study. Ammar Thaliji University Journal in Laghouat, (45), 165-178. http://old.lagh-univ.dz/?page_id=6276

Al-Qarni, Sharifa Nasser Mari, and Sharif, Sharif Muhammad Muhammad. (2021). The degree of availability of crisis management competencies among school leaders in Bisha Governorate. Scientific Journal of the Faculty of Education, Assiut University, 37 (3), 287-311. https://mfes.journals.ekb.eg/issue_21677_23269_.html

Al-Quraishi, Malik Fadil Abdullah. (2021). Professional ambition and its relationship to counseling services among educational counselors. Lark Journal of Philosophy, Linguistics, and Social Sciences, 3(42), 1126-1199. https://doi.org/10.31185/lark.Vol3.Iss42.1935

Al-Qaisi, Fatima Abdul-Majid Hamad, and Dahadaha, Basem Muhammad Ali. (2021). The level of educational counselors' possession of counseling skills and its relationship to their professional self-efficacy in Karak Governorate. Refereed scientific journal for educational, psychological and social research, 40 (191), 383-424. https://dx.doi.org/10.21608/jsrep.2021.196666

Majali, Shatha Faisal. (2019). The extent to which educational counselors use information technology applications and their relationship to professional development from their point of view in schools in Karak Governorate. Educational Science Studies, 46(4), 69-90. https://journals.ju.edu.jo/DirasatEdu/article/view/15862

Mujeitna, Abdel Haq. (2018). The repercussions of the violence crisis in Algeria on the education sector - Jijel state - a field study. Journal of Social Sciences, 7(28), 164-178. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/38701

Al-Mahmudi, Mayouf Butti Radi, and Abdullah, Hisham Ibrahim. (2017). Personality traits and their relationship to the quality of counseling services for student counselors. Journal of the College of Education, 33(3), 332-389. https://mfes.journals.ekb.eg/article_99813.html

Mazal, Fadel Abdel-Zahra, and Shindokh, Ali Rasen. (2018). The effect of the reformulation method in modifying the cognitive distortions of middle school students. Journal of Dhi Qar

University for Education and Human Sciences, 8 (2), 345-371. https://jedh.utq.edu.iq/index.php/main/issue/view/3

Al-Mahdi, Sabah Adam Ahmed. (2019). The professional competencies of psychological counselors in secondary schools in Khartoum state and their relationship to some demographic variables [a published master's thesis, Sudan University of Science and Technology]. The digital repository of Sudan University of Science and Technology.

Nabhan, Said Omar. (2015). The extent to which the educational counselor possesses counseling skills in dealing with crises in the government school in the governorates of Gaza [a published master's thesis, the Islamic University - Gaza]. System house information base. http://search.mandumah.com/Record/695857

Al-Hajri, Wafaa Shafi Saeed. (2020). Spiritual intelligence and its relationship to professional motivation and psychological resilience among primary school teachers in the State of Kuwait. Journal of Reading and Knowledge, 20(226), 125-179. https://dx.doi.org/10.21608/mrk.2020.111156

Hadar, Sheikh Awlad. (2017). The relationship between occupational pressures and achievement motivation among school and vocational guidance and counseling counselors [Master's study, Martyr Hama Lakhdar University in Al-Wadi]. Digital repository of Valley University. http://dspace.univ-eloued.dz/handle/123456789/2511

ثالثا: المراجع الأجنبية:

Aina Appova, Fran Arbaugh. (2017). Teachers' motivation to learn: implications for supporting professional growth. *Professional Development in Education*, *44*(1), 5-21. https://doi.org/10.1080/19415257.2017.1280524

Al Eid, N. A., & Arnout, B. A. (2020). Crisis and disaster management in the light of the Islamic approach: COVID-19 pandemic crisis as a model (a qualitative study using the grounded theory). *Journal of Public Affairs*, *20*(4), e2217.

American School Counsellor Association. (2019). *The School Counselor and Safe Schools and Crisis Response.* https://www.schoolcounselor.org/Standards-Positions/Position-Statements/ASCA-Position-Statements/The-School-Counselor-and-Safe-Schools-and-Crisis-R

Bauckhage, J., & Sell, C. (2021). When and for whom do psychodynamic therapists use guided imagery? Explicating practitioners' tacit knowledge. *Research in Psychotherapy: Psychopathology, Process, and Outcome*, *24*(3), 306-319. http://dx.doi.org/10.4081/ripppo.2021.577

Ben-Ezra, M., & Hamama-Raz, Y. (2021). Social workers during COVID-19: Do coping strategies differentially mediate the relationship between job demand and psychological distress?. *The British Journal of Social Work*, *51*(5), 1551-1567. https://doi.org/10.1093/bjsw/bcaa210

Bishop, J. (2021). Educational paraprofessionals: Underpaid, undervalued and now over here. *British Journal of Educational Studies*, *69*(2), 197-216. https://doi.org/10.1080/00071005.2020.1795080

Blake, M. K. (2020). Other duties as assigned: The ambiguous role of the high school counselor. *Sociology of Education, 93*(4), 315-330. https://doi.org/10.1177%2F0038040720932563

Bui, H. T., Shoaib, S., Vu, V. H. T., Nguyen, T. Q., & Nhuận, M. T. (2021). Career ambition and employee performance behaviour: The presence of ideological development. *Journal of General Management*, *46*(4), 302-312. https://doi.org/10.1177%2F0306307020983239

Cornell, D. G. (2020). Threat assessment as a school violence prevention strategy. *Criminology & Public Policy*, *19*(1), 235-252. https://doi.org/10.1111/1745-9133.12471

David J. Osman a, Jayce R. Warner. (2020). Measuring teacher motivation: The missing link between professional development and practice. *Teaching and Teacher Education*, *92*(2), 1- 12. https://doi.org/10.1016/j.tate.2020.103064

Ferreira, M. J., Sofia, R., Carreno, D. F., Eisenbeck, N., Jongenelen, I., & Cruz, J. F. A. (2021). Dealing with the Pandemic of COVID-19 in Portugal: On the Important Role of Positivity, Experiential Avoidance, and Coping Strategies. *Frontiers in Psychology*, *12*, 1-15. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2021.647984

Gachenia, L., & Mwenje, M. (2021). Challenges Counselors Face in Effecting School Counseling Programs for Academic Achievement of Secondary School Students in Kiambu County, Kenya. International Journal of Education, Psychology and Counselling (IJEPC), 6(38), 24-34. http://dx.doi.org/10.35631/IJEPC.638003

Gaines, B. (2021). *A Study Examining the High School Counselor Experiences in College Choice Decision-Making* [Doctoral dissertation, Seton Hall University]. Seton Hall University Dissertations and Theses (ETDs). https://scholarship.shu.edu/dissertations/2872

Gibbs, L., Nursey, J., Cook, J., Ireton, G., Alkemade, N., Roberts, M., & Forbes, D. (2019). Delayed disaster impacts on academic performance of primary school children. *Child development, 90*(4),1402-1412 https://doi.org/10.1111/cdev.13200

Huber, S. G., & Helm, C. (2020). COVID-19 and schooling: evaluation, assessment and accountability in times of crises—reacting quickly to explore key issues for policy, practice and research with the school barometer. *Educational Assessment, Evaluation and Accountability*, *32*(2), 237-270.

Sokolovskaya, I. E., Polyakova, O. B., Romanova, A. V., Belyakova, N. V., & Tereshchuk, K. S. (2020). EDUCATIONAL AND PROFESSIONAL MOTIVATION OF STUDENTS WITH VARIOUS RELIGIOUS ORIENTATIONS. *European Journal of Science and Theology, 16*(4), 169-180.

Otto, K., Roe, R., Sobiraj, S., Baluku, M., & Garrido Vásquez, M. (2017). The impact of career ambition on psychologists' extrinsic and intrinsic career success. *Career Development International*, *22*(1), 23-36. doi:10.1108/CDI-06-2016-0093

Kelly, S. R. (2018). The school psychologist's role in leading multidisciplinary school-based threat assessment teams. *Contemporary School Psychology*, *22*(2), 163-173.

Knezevic, B., & Olson, S. (2014). Counseling People Displaced by War: Experiences of Refugees from the Former Yugoslavia. *Professional Counselor, 4*(4), 316-331. http://tpcjournal.nbcc.org/

Kousky, C. (2016). Impacts of Natural Disasters on Children. *The Future of children*, *26*(1), 73-92https://www.jstor.org/stable/43755231

Krennerich, S., Haiyasoso, M., & Flasch, P. S. (2021). Professional Counselors' Experiences Counseling and Working in Areas Repeatedly Impacted by Hurricanes. *Teaching and Supervision in Counseling,* 3(1), 6. https://doi.org/10.7290/tsc030106

Larsson, M., Pettersson, C., Eriksson, C., & Skoog, T. (2016). Initial motives and organizational context enabling female mentors' engagement in formal mentoring–A qualitative study from the mentors' perspective. *Children and Youth Services Review*, *71*, 17-26. https://doi.org/10.1016/j.childyouth.2016.10.026

Lazauskaitė-Zabielskė, J., Pociūtė, B., & Bulotaitė, L. (2019). The Role of Self-Efficacy for Satisfaction with Career Counselling and Goal Attainment Among Career Counsellors Working at Schools. *Acta Paedagogica Vilnensia*, *43*, 141-155. https://doi.org/10.15388/ActPaed.43.10

METE-OTLU, B., & AYSAN, F. (2017). Okul Psikolojik Danışmanlarının Krize Müdahalede Kullandıkları Başa Çıkma Stratejileri: İzmir İli Örneği. *Kastamonu Üniversitesi Kastamonu Eğitim Dergisi*, *25*(2), 459-478. https://dergipark.org.tr/tr/pub/kefdergi/issue/29416/309196

Miller, G. (2012). *Fundamentals of crisis counseling*. John Wiley & Sons Inc.

Mudavanhu, C. (2014). The impact of flood disasters on child education in Muzarabani District, Zimbabwe. *Journal of Disaster Risk Studies*, *6*(1), 1-8. https://doi.org/10.4102/jamba.v6i1.138

Mullen, P. (2014). *The Contribution of School Counselors' Self-Efficacy and Professional Quality of Life to their Programmatic Service Delivery* [Doctoral dissertation, University of Central Florida]. STARS. https://stars.library.ucf.edu/etd/4793

Neculai, L. (2021). Case Study Regarding the Identity Crisis. *New Trends in Psychology*, *3*(2), 79-83. https://dj.univ-danubius.ro/index.php/NTP/article/view/1412

Ooi, P. B., Jaafar, W. M. B. W., & Baba, M. B. (2018). Relationship between sources of counseling self-efficacy and counseling self-efficacy among Malaysian school counselors. *The Social Science Journal*, *55*(3), 369-376. https://doi.org/10.1016/j.soscij.2017.05.005

ouahida, H., & Ahmed, G. (2018). Job Satisfaction Determinants and Its Impact on the Achievement Motivation among the Guidance School Counselors in Algeria. *Journal of Education and Practice, 9*(6), 24-29.

Ozamiz-Etxebarria, N., Santa María, M. D., Munitis, A. E., & Gorrotxategi, M. P. (2020). Reduction of COVID-19 anxiety levels through relaxation techniques: a study carried out in northern Spain on a sample of young university students. *Frontiers in Psychology*, *11*, 1-6. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2020.02038

Ozkayran, S. E., Yetis Abali, A., & Abali, A. (2020). The Opinions of Teachers on Crisis Management in Guidance Services. *Educational Process: International Journal*, *9*(4), 205-220. http://dx.doi.org/10.22521/edupij.2020.94.2

Pincus, R., Hannor-Walker, T., Wright, L., & Justice, J. (2020). COVID-19's effect on students: How school counselors rise to the rescue. *NASSP Bulletin, 104*(4), 241-256. http://dx.doi.org/10.1177/0192636520975866

Rangel, V. S., Jones, S., Doan, V., Henderson, J., Greer, R., & Manuel, M. (2021). The Motivations of STEM Mentors. *Mentoring & Tutoring: Partnership in Learning, 29*(4), 353-388. https://doi.org/10.1080/13611267.2021.1954461

Schouten, K. A., van Hooren, S., Knipscheer, J. W., Kleber, R. J., & Hutschemaekers, G. J. (2019). Trauma-focused art therapy in the treatment of posttraumatic stress disorder: A pilot study. *Journal of Trauma & Dissociation*, *20*(1), 114-130. https://doi.org/10.1080/15299732.2018.1502712

Torchalla, I., Killoran, J., Fisher, D., & Bahen, M. (2019). Trauma-focused treatment for individuals with posttraumatic stress disorder: The role of occupational therapy. *Occupational Therapy in Mental Health*, *35*(4), 386-406. https://doi.org/10.1080/0164212X.2018.1510800

Venkatesan, S., & Shyam, H. R. (2015). Professional identity of school counselors in India. *Journal of the Indian Academy of Applied Psychology, 41*(1), 25-36.

Yıldırım, M., & Güler, A. (2021). Positivity explains how COVID-19 perceived risk increases death distress and reduces happiness. *Personality and Individual Differences, 168*, 110347. https://dx.doi.org/10.1016%2Fj.paid.2020.110347